جامعة عبد الحميد بن باديس -مستغانم -

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علم النفس

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم النفس

تخصص:تحليل المعطيات الكمية والكيفية

الخصائص السيكومترية لمقياس المساندة الاجتماعية لدى عينة من الشباب البطال بمدينة مستغانم

مقدمة ومناقشة علنا من طرف

الطالب : حلوي نصر الدين ياسين

أما م لجنة المناقشة

اللقب والاسم	الرتبة	الصفة
أ. عثمان عز الدين	أستاذ مساعد(أ)	رئيسا
أ.بورزق يوسف	أستاذ مساعد(أ)	مشرفا ومقررا
د.سيسبان فاطيمة الزهراء	أستاذة محاضرة(ب)	مناقشا

تاريخ الإيداع:..... 04 JUIL 2018 إمضاء المشرف بعد الاطلاع على التصحيحات

السنة الجامعية 2017-2018

إهـــــداء

إلى ..... :

- **أمي الغالية إلى نبض الحنان والدفء حفظك الله وأطال في عمرك .**
- **والدي العزيز حفظه الله وأطال في عمره.**
- **إخوتي وأخواتي أصحاب الدعم والتشجيع .**
- **زوجتي سندي و دعمي في هده الدار و بناتي قرة عيني**

إلى..... :

- **من درست و تتلمذت عندهم إبتداءا من طفولتي إلى غاية هذه المرحلة الجامعية .**
- **إلى أصدقائي وأحبابي وزملائي في الدراسة كل باسمه.**
- **إلى من نصحني وشجعني ووجهني وساعدني على إتمام هذا العمل من قريب وبعيد .**
- **إلى كل طالب علم طموح يحمل راية المستقبل المشرق .**

إلى كل هؤلاء أهدي هذا العمل المتواضع عرفانا وتقدي

شكـــــر وعرفا ن

الحمد والشكر لله الذي وفقني بعونه وقدرته على إنجاز هذا العمل وهو القائل في كتابه "**لئن شكرتم لأزيدنكم** " إبراهيم 09 والصلاة والسلام على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم لا يسعني إلا أن أتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان إلى أستاذي الفاضل بورزق يوسف المشرف على هذا العمل،والذي يرجع له الفضل في متابعة حيثيات هذه الدراسة بدءا من اختيار الموضوع إلى نهاية هذا العمل في صورته النهائية،فقد كان أستاذا موجها وناصحا ومشرفا ، فاستفدت من عمله وإرشاداته وأقدم له خالص شكري وعرفاني لما قدمه لي من جهد ومتابعة لإنجاز هذه المذكرة ، فشكرا جزيلا لك أستاذي .

كما أخص بالشكر والتقدير والعرفان أساتذة جامعة مستغانم على حرصهم وعدم بخلهم في تزويد الطالب بالمعارف التي يستحقها ، فتحية تقدير واحترام إلى كل من تعلمت منه حرفا .كما أتوجه بالشكر الجزيل إلى السادة الأساتذة أعضاء لجنة المناقشة الذين تكرموا بقبول مناقشة وتقويم هذه المذكرة وإثرائها بآرائهم العلمية السديدة .

كما أتوجه بالشكر الجزيل أيضا إلى عينة الدراسة التي تفاعلت معي في الاجابة على مقياس الدراسة،وموظفي جامعة مستغانم .و بالأخص قسم علم النفس و رئيسها الأستاذ عمار ميلود كما أتوجه بالشكر الجزيل أيضا إلى البروفسور طاجين علي الذي كان يمدنا دائما بيد العون بآرائه وأفكاره السديدة فتحية احترام وتقدير لك أستاذي الفاضل .

وإذا الشكر موصول لكل هؤلاء فإن الشكر يمتد إلى غيرهم ممن لم يتسع المقام لذكرهم أصحابي وزملائي في الدراسة دون استثناء الذين شجعوني ونصحوني وساعدوني.

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة الى التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس المساندة الاجتماعية لدى عينة من الشباب البطال بمدينة مستغانم، وكذلك التعرف على مستوى المساندة الاجتماعية، وهل توجد فروق تعزى الى المستوى التعليمي ومدة البطالة، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتائج التالية:

- مقياس المساندة الاجتماعية يتمتع بمؤشرات صدق وثبات عاليين.

- مستوى المساندة الاجتماعية قد تراوح ما بين المستويين المتوسط والمرتفع.

- توجد فروق ذات دلالة احصائية في المساندة الاجتماعية تعزى الى المستوى التعليمي وذلك لصالح المستوى الجامعي.

- توجد فروق ذات دلالة احصائية في المساندة الاجتماعية تعزى الى مدة البطالة وذلك لصالح مدة البطالة الاقل(1-3) سنوات.

الكلمات المفتاحية: الخصائص السيكومترية، المساندة الاجتماعية.

Résumé:

Le but de cette étude était de vérifier les caractéristiques psychométriques de l’échelle du soutien social dans un échantillon de jeunes chômeurs de la ville de MOSTAGANEM, ainsi que le niveau du soutien social, et de vérifier s’il existe des différences liées au niveau d’enseignement et à la durée du chômage.

Après un traitement statistique, des résultats obtenus ce qui suit :

- Echelle du soutien social se caractérise par des indicateurs fidèles et réguliers fortement élevés.
- Le niveau du soutien social est varié entre deux niveaux : moyen et élevé.
- Il existe des différences statistiquement significatives au soutien social attribuables au niveau d’enseignement universitaire.
- Il existe des différences statistiquement significatives au soutien social attribuables au niveau de la durée du chômage plus moindre.

قائمة المحتويات

إهداء.....أ

شكروتقدير.....ب

ملخص الدراسة باللغة العربية .....ج

ملخص الدراسة باللغة الاجنبية.....ج

قائمة المحتويات .....د

قائمة الجداول ..... ط

قائمة الأشكال.....ي

قائمة الملاحق.....ي

مقدمة.....1

الفصل الأول : مدخل الدراسة

1- إشكالية الدراسة.....6

2- فرضيات الدراسة.....9

3- أهداف الدراسة 10

4- أهمية الدراسة.....10

5- أسباب اختيار الموضوع.....11

6- تحديد مصطلحات الدراسة وتعريفها إجرائيا.....11

7- الدراسات السابقة.....13

الجانب النظري

الفصل الثاني : الخصائص السيكومترية.

-تمهيد.....20

1- تعريف الخصائص السيكومترية.....20

2- الصدق.....20

2-1- مفهوم الصدق.....20

2-2- خصائص الصدق.....21

2-3- أنواع الصدق.....22

2-3-1- صدق المحتوى.....23

2-3-2- الصدق المرتبط بمحك.....23

2-3-3- صدق التكوين الفرضي.....25

2-3-4- العوامل المؤثرة في الصدق.....26

3- الثبات.....27

3-1- مفهوم الثبات.....27

3-2- طرق حساب الثبات.....28

3-2-1- طريقة اعادة الاختبار.....29

3-2-2- طريقة الصور المتكافئة.....30

3-2-3- طريقة الاستقرار والتكافؤ.....30

3-2-4- طريقة التجزئة النصفية.....31

3-2-5- طريقة الاتساق الداخلي.....32

3-3- العوامل المؤثرة على الثبات.....34

خلاصة الفصل.....36

الفصل الثالث : المساندة الاجتماعية.

تمهيد.....39

1- تعريف المساندة الاجتماعية.....39

2- أهمية المساندة الاجتماعية.....41

3- انماط المساندة الاجتماعية.....44

4- مصادر المساندة الاجتماعية.....45

5- النماذج المفسرة للمساندة الاجتماعية.....47

5-1- نموذج الاثر الواقي.....48

5-2- نموذج الاثر الرئيسي.....49

5-3- نموذج الارتباط.....50

5-4- النموذج الشامل.....51

خلاصة الفصل.....52

الجانب الميداني

الفصل الرابع : الاجراءات المنهجية للدراسة الميدانية.

تمهيد.....55

1- الدراسة الاستطلاعية.....55

1-1- تحديد اهدافها والغاية من اجرائها.....55
1-2- تحديد مجالات الدراسة الاستطلاعية.....56
1-3- عينة الدراسة الاستطلاعية.....56
1-4- تحديد ادوات الدراسة الاستطلاعية.....57
1-5- اهم الصعوبات التي واجهت الطالب اثناء اعداد الدراسة.....57
2- الدراسة الأساسية.....57
2-1- المنهج المستخدم.....58
2-2- تحديد مجالات الدراسة الأساسية.....58
2-3- مجتمع الدراسة ومواصفات عينته.....58
2-4- تحديد أداة الدراسة.....62
2-5- الأساليب الاحصائية المستخدمة.....62

الفصل الخامس:عرض ومناقشة وتفسير النتائج.

تمهيد.....64
1- عرض ومناقشة وتفسير الفرضية الأولى.....64
2- عرض ومناقشة وتفسير الفرضية الثانية.....68
3- عرض ومناقشة وتفسير الفرضية الثالثة.....69
4- عرض ومناقشة وتفسير الفرضية الرابعة.....71
5- عرض ومناقشة وتفسير الفرضية الخامسة.....74

6- الاستنتاج العام.....76

- الخاتمة.....77

- توصيات واقتراحات.....77

- المراجع.....79

- الملاحق.....84

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	تأثير المساندة الاجتماعية على المتلقي، سواء كانت ايجابية (+)، أو سلبية (-).	43
02	خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية.	56
03	خصائص عينة الدراسة الأساسية.	59
04	دلالة الفروق بين متوسطات المجموعتين الطرفيتين لأفراد عينة الدراسة.	64
05	معاملات الإرتباط بين أبعاد المساندة الاجتماعية والدرجة الكلية للمقياس.	65
06	معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي اليه.	65
07	معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس المساندة الاجتماعية.	67
08	معاملات ثبات مقياس المساندة الاجتماعية بطريقة ألفا كرونباخ.	68
09	معامل ثبات مقياس المساندة الاجتماعية بالتجزئة النصفية بمعادلة سبيرمان.	69
10	بعض المؤشرات الإحصائية لدرجات أفراد العينة في المساندة الاجتماعية.	70
11	مستويات درجات أفراد العينة على مقياس المساندة الاجتماعية.	70
12	الفروق بين أفراد العينة في المساندة الاجتماعية وفقا للمستوى التعليمي.	72
13	المقارنات البعدية بهدف تحديد لصالح من الفروق.	73
14	الفروق بين أفراد العينة في المساندة الاجتماعية وفقا لمدة البطالة.	74
15	المقارنات البعدية بهدف تحديد لصالح من الفروق.	75

قائمة الاشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
01	يوضح أنواع الصدق.	22
02	يوضح معاملات الثبات المختلفة.	29
03	نموذج الوقاية من المشقة.	49
04	يمثل نموذج الاثر الرئيسي للمساندة الاجتماعية كما صوره كابلان واخرون.	50
05	خصائص العينة من حيث العمر.	60
06	خصائص العينة من حيث المستوى التعليمي.	60
07	خصائص العينة من حيث الحالة المدنية.	61
08	خصائص العينة من حيث مدة البطالة.	61

قائمة الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	الصفحة
01	مقياس المساندة الاجتماعية لإبراهيم السمادوني.	84
02	الخصائص السيكومترية لمقياس المساندة الاجتماعية.	86

الجانب النظري

مقدمة:

ادت العولمة وفتح التجارة والتطور الاقتصادي وما نتج عنهم من منافسة شرسة الى تمركز الانتاج واحتكاره في ايدي عدد محدود من المؤسسات، التي تتوزع بطبيعة الحال في الدول الاقتصادية الكبرى، مخلفة بطالة رهيبة في دول العالم الثالث، اذ تواجه الدول العربية التي يبلغ نصف سكانها 20 سنة (اي ما يترجم توفر قوة بشرية مستدامة) تحدي جوهري اذ بلغت نسبة البطالة فيها 30% من مجموع القوى العاملة، اي اعلى بكثير من المتوسط العام للبطالة والذي يقدر بـ 17 %، وتقدر منظمة العمل الدولية ان بطالة الشباب العربي اعلى من متوسط بطالة الشباب عبر العالم كله والمقدر بـ 13%.

هذه الاحصاءات تدق ناقوس الخطر اذ ان قضية البطالة لا تعتبر قضية عدالة وإنما هي قضية دفاع عن كرامة الانسان وحمايته من اهدار الامكانات البشرية والمحافظة على شعوره بإنسانيته، حيث احتلت الحاجة الى العمل القمة في هرم ماسلو للحاجات، فعبر عنه بالحاجة الى تقدير الذات، اذ يعد قيمة نفسية واجتماعية وليس فقط مجرد وسيلة لكسب الرزق، فهو يلبي الحاجة الى الامن والتقدير الاجتماعي والتعبير عن الذات وتوكيدها، والحرمان منه يؤدي الى عزل الشباب عن مجتمعهم وفقدانهم الثقة في النظم الحاكمة، مما يتولد عنه خلخلة الاوضاع السياسية والأمنية والاجتماعية، كما يؤدي حرمان الشباب منه الى حرمانهم من تحقيق الاستقرار المادي والاجتماعي وهذا يؤدي الى انتشار اليأس والإحباط والضغوط...

لذلك فإن الاهتمام بالشباب هو امر مهم جدا، فكل مجتمع يرى في شبابه اداة تطوره وتحقيق آماله، ويتمثل هذا الاهتمام في اساليب التوعية والوقاية والرعاية وان لم يتمكن من ذلك فانه يضحي بأبنائه في براثين الاضطرابات النفسية والجسمية والإدمان والجريمة.

وان كانت الوقاية خير من العلاج فقد اتجه علماء النفس في الآونة الاخيرة الى دراسة المتغيرات الواقية او المعدلة للآثار السلبية للأحداث الضاغطة، بهدف تحقيق الصحة النفسية للأفراد والمجتمع الذين يعيشون فيه، وسوف تهتم هذه الدراسة بتناول احد هذه المتغيرات الواقية وهي المساندة الاجتماعية، باعتبارها احد المتغيرات المفترضة بأنها تقدم الدعم للشباب وتخفف من آثار السلبية للبطالة.

لذا ستحاول هذه الدراسة تناول اهمية المساندة الإجتماعية في حياة الشباب البطال من خلال محاولتها لتقنين مقياس للمساندة الاجتماعية عند هذه الفئة، ولتحقيق اهدافها فقد قسمت الى جانبين نظري وميداني، بحيث نضم الجانب النظري في الفصول التالية:

- (فصل مدخل الى الدراسة): وفيه يتم تقديم الدراسة من خلال تحديد اشكالية الموضوع، التطرق الى فرضياته، وأهدافه، وأهميته النظرية والعملية، اسباب اختياره، والى التحديد الاصطلاحي والإجرائي لمفاهيمه الاساسية والمتمثلة في الخصائص السيكومترية والمساندة الاجتماعية، ثم في الآخير التطرق الى الدراسات السابقة.

- الفصل الاول (الخصائص السيكومترية): وفيه يتم التطرق الى كل من الصدق والثبات.

- الفصل الثاني (المساندة الاجتماعية): وفيه يتم تحليل المساندة الاجتماعية بالرجوع الى الخلفية النظرية من خلال وجهات النظر المختلفة.

ونضم الجانب الميداني في:

- الفصل الاول(منهج الدراسة وإجراءات المنهجية): خصص لعرض الدراسة الاستطلاعية وأهدافها، وكذا عرض الدراسة الاساسية ومنهجها ومجالاتها، وخصائص عينتها والأساليب الاحصائية المستخدمة فيها.

- الفصل الثاني(عرض وتحليل النتائج): من خلال عرض ومناقشة الفرضيات وصولا الى الاستنتاج العام والخاتمة والاقتراحات والتوصيات.

الفصل الأول: مدخل الدراسة

1- إشكالية الدراسة.

2- فرضيات الدراسة.

3- أهداف الدراسة.

4- أهمية الدراسة.

5- أسباب اختيار الموضوع.

6- تحديد مصطلحات الدراسة وتعريفها إجرائيا.

7- الدراسات السابقة.

1- إشكالية الدراسة:

لاشك أننا أصبحنا نعيش في عصر يعرف بعصر الضغوط والأزمات النفسية المتعددة، وهذا نتيجة تعقد الحياة الاجتماعية والتطور التكنولوجي الذي – ورغم إيجابياته – أصبح يهدد الكثير ممن لا يستطيعون مواكبته مما خلق فجوة كبيرة بين طبقات المجتمع، ففي الوقت الذي أصبح البعض يعيش في رفاهية مادية لا نظير لها، أصبح البعض الآخر حائرا في إكتساب قوت يومه، فالإنسان أصبح يواجه في حياته اليومية كثيرا من المواقف التي تتضمن خبرات غير مرغوب فيها، والتي أثقلت كاهله بالمشاكل النفسية والأمراض التي لم يعهدها من قبل، وان كانت فليست بنفس الحدة والخطورة مما يجعل رفاهية الإنسان مهددة منعكسا في ذلك على صحة الفرد النفسية والاجتماعية.(بن عباد،2013 : 2)

فبينما تؤثر هذه الاحداث سلبا على صحة الفرد النفسية والاجتماعية، من خلال مؤشرات نفسية تكون على شكل إحباط، قلق، اكتئاب وعصبية زائدة. ودلالات سلوكية مثل الشكوى المستمرة وأخرى فيزيولوجية تظهر على هيئة أعراض جسمية مختلفة وهذا ما يهدد قدرة الفرد على التوازن. فإن هناك عوامل واقية تخفف وقع هذه الاحداث، حيث يرى روتر(1990) Rutter إلى أن هناك ثلاث متغيرات متمثلة في سمات شخصية الفرد (التي تتجلى في تقدير الذات، الاستقلالية، الفعالية والكفاية) وكفاية المساندة الاجتماعية، وأيضا إمكانية وجود أنظمة مساندة لها لتشجيع الفرد على المواجهة.

ومن أهم هذه المتغيرات مفهوم المساندة الاجتماعية الذي حظي حديثا باهتمام كبير من طرف الباحثين فقد عرفها سار سون وآخرون (1983) Sarasson et al بأنها إدراك الفرد بأن البيئة تمثل مصدرا للتدعيم الاجتماعي الفاعل، ومدى توافر أشخاص يهتمون بالفرد ويرعونه ويثقون فيه ويأخذون بيده، ويقفون بجانبه عند الحاجة ومن ذلك الأسرة، الأصدقاء، الجيران.(فهد،1997: 31). واتفق كوهين Cohen وسيم Syme وسكتر Schetter بأنها تفاعل الفرد في علاقاته مع الآخرين(علي،2000: 9)

حيث يتمثل الدعم الاجتماعي في مجموعة الأشخاص الذين يشكلون جزءا من دائرة الفرد الاجتماعية مثل الوالدين، الشريك، الأولاد، الأقرباء والأصدقاء سواء كان هذا الدعم عاطفي أو مادي أو إعلامي (كتقديم النصيحة) أو يكون بشكل رفقة تشعره بالإنتماء.

وقد توصلت نتائج العديد من الدراسات إلى أهمية المساندة الاجتماعية، فمن خلال ما سعى إليه كابلان Caplan في نظريته وجد أن المساندة الاجتماعية تتضمن نمطا مستديما من العلاقات المتصلة أو المتقطعة التي تلعب دورا هاما في المحافظة على وحدة النفس والجسم للفرد عبر حياته، حيث أوضح من وجهة نظره أن الشبكة الاجتماعية للفرد تزوده بالإمدادات الاجتماعية النفسية، وخاصة في ظل الأحداث الضاغطة وذلك للمحافظة على صحته العقلية والنفسية. (Caplan,1981 :417)

وتوصلت دراسات علمية وطبية وبائية حديثة أن الأشخاص الذين لا يقيمون علاقات اجتماعية طيبة مع الآخرين ولا يتلقون مساندة هم عرضة أكثر من غيرهم للمشكلات الصحية، حيث يظهر دور الروابط الاجتماعية والمساندة العاطفية في الحفاظ على الصحة والوقاية من المرض. ويفسر كوب Cobb (1976) ذلك بان الروابط الاجتماعية والمساندة العاطفية تعمل على تعميق التوافق النفسي والاجتماعي للأفراد وتنمي روح الانتماء لديهم، حيث يشعرون بأنهم جزء من شبكة اجتماعية قوية ومتماسكة يمكن أن توفر لهم الحماية اللازمة عند الحاجة، وأنهم كذلك موضع حب وعناية واحترام وتقدير من طرف الذين يحيطون بهم. (ايت حمودة. فاضلي. مسيلي ،2011: 3)

هذا من جهة ومن جهة أخرى تعد البطالة حدث حياتي ضاغط له انعكاسات سلبية مباشرة على الحياة النفسية والاجتماعية للشخص، حيث يرى محمد عبد الله بكر(2004) أن أهمية العمل تكمن في تحقيق الاكتفاء المادي والمكانة الاجتماعية، فهو يساهم بدرجة كبيرة في الحفاظ على التوازن والاستقرار النفسي للفرد، من خلال تنظيم وجدولة وقته واستغلاله في تحقيق أهداف ومقاصد عامة، وممارسة أنشطة

تجنب الفرد التأثير السلبي لوقت الفراغ، الذي يخلق حالة من اللامبالاة عند الفرد ويعمق من شعوره بعدم جدوى وجوده ومدى فاعليته في الحياة. (ايت حمودة. فاضلي. مسيلي، مرجع سابق: 4)

إذ يترتب على البطالة مجموعة من الآثار... حيث يشعر العاطلون بالإحباط واليأس وعدم الانتماء للدولة، فتنتشر الجريمة بأنواعها، أضف إلى ذلك الانحرافات الفكرية، وانتشار الشعور بالحقد والبغضاء خاصة لدى الشباب من حملة الشهادات المتوسطة والجامعية. ويدفعهم هذا الشعور الى التفكير جديا في الانتقام من المجتمع الذي يرفض منحهم فرصة الشعور بالعيش الكريم، وتحسين اوضاعهم الاجتماعية وتحقيق ذواتهم وتجسيد طموحاتهم، وأيضا يدفعهم هذا الشعور الى التفكير جديا بالهجرة الى مجتمعات اخرى. (أبو حامد،2015: 1)

ولهذا السبب يرى الذواوي خالد محمد 2004 ان العلاقات الانسانية الايجابية مع العاطل عن العمل والوقوف بجانبه ومساندته من شانها ان ترفع من معنوياته، وتعزز ثقته في نفسه وتساعده على تجاوز الوضعية الضاغطة التي تمثلها البطالة، وهو ما يساعده على تفادي الكثير من الانعكاسات السلبية على الصحة النفسية والحياة الاجتماعية للعاطل.

نظرا لأهمية موضوع المساندة الاجتماعية وقلة الدراسات السيكومترية التي حاولت تقنين المقياس على البيئة الجزائرية، جاءت هذه الدراسة هادفة الى الوقوف على الخصائص السيكومترية لغرض توفير مقياس يمكن تطبيقه في البيئة الجزائرية، من خلال الاجابة على التساؤلات التالية:

- هل يتوفر مقياس المساندة الاجتماعية المطبق على عينة من الشباب البطال بمدينة مستغانم على مؤشرات صدق مقبولة؟
- هل يتوفر مقياس المساندة الاجتماعية المطبق على عينة من الشباب البطال بمدينة مستغانم على مؤشرات ثبات مقبولة؟

- ما مستوى المساندة الاجتماعية لدى عينة من الشباب البطال بمدينة مستغانم ؟
- هل تختلف المساندة الاجتماعية لدى عينة من الشباب البطال بمدينة مستغانم وفقا لمتغير المستوى التعليمي؟
- هل تختلف المساندة الاجتماعية لدى عينة من الشباب البطال بمدينة مستغانم وفقا لمتغير مدة البطالة؟

2-فرضيات الدراسة:

- يتمتع مقياس المساندة الاجتماعية المطبق على عينة من الشباب البطال بمدينة مستغانم بمؤشرات صدق مقبولة.
- يتمتع مقياس المساندة الاجتماعية المطبق على عينة من الشباب البطال بمدينة مستغانم بمؤشرات ثبات مقبولة.
- نتوقع مستوى منخفض من المساندة الاجتماعية لدى عينة من الشباب البطال بمدينة مستغانم.
- تختلف المساندة الاجتماعية لدى عينة من الشباب البطال بمدينة مستغانم وفقا لمتغير المستوى التعليمي لصالح الشباب الجامعي.
- تختلف المساندة الاجتماعية لدى عينة من الشباب البطال بمدينة مستغانم وفقا لمتغير مدة البطالة لصالح الشباب ذوي السنوات الاقل من البطالة.

3-أهداف الدراسة:

- تهدف هذه الدراسة الى محاولة التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس المساندة الاجتماعية وذلك عن طريق تطبيقه على عينة من الشباب البطال بمدينة مستغانم.
- كما تهدف ايضا الى محاولة التعرف على مستوى المساندة الاجتماعية لدى الشباب البطال، وهل يختلف هذا المستوى وفقا لمتغيري المستوى التعليمي ومدة البطالة.

4-أهمية الدراسة:

تكمن اهمية هذه الدراسة في اهمية الموضوع التي تعالجه وهو الخصائص السيكومترية لمقياس المساندة الاجتماعية لدى عينة من الشباب البطال، وهذه المتغيرات لها اهمية علمية واخرى عملية .

4-1- الأهمية العلمية:

- التركيز على موضوع البطالة الذي يعد قضية عالمية لما لها من أضرار على كافة المستويات النفسية، الاجتماعية، الصحية، الاقتصادية، الأمنية....، فعلى الرغم من كون العمل حق تؤكده التشريعات الدولية مثل بند 32 فقرة 1 من الاعلان العالمي لحقوق الانسان الذي ينص على " حق العمل لكل انسان وحرية اختياره...و حق الحماية من التعطل"، نجد ان الديوان الوطني للإحصاء في الجزائر يعلن ان معدل البطالة عاد للارتفاع في النصف الثاني من عام 2017 ليناهز 11.7% بنهاية سبتمبر، بما يعادل 1.6 مليون بطال، وبلغت نسبة البطالة في اوساط الرجال 9.4% في مقابل 20.7% في اوساط النساء، مع تسجيل نسبة بطالة في حدود 28.3 % للشباب بين (21-24) سنة. فبينما تقدر نسبة البطالة بدون تكوين بما يعادل 48 % اي بحوالي 700 الف بطال، وكشف المسح ايضا ان 60% من العاطلين يوجدون في هذه الوضعية لمدة طويلة. (اشرف، 2018: 1)

- الاسهام في اعطاء نظرة عن المساندة الاجتماعية وأهميتها في التخفيف من ازمات الشباب البطال.

4-2- الأهمية العملية:

- إثراء المكتبة الجزائرية خاصة، بمقياس عن المساندة الاجتماعية يمكن استخدامه، حيث تم التأكد من خصائصه السيكومترية على عينة جزائرية.

- يمكن استخدام نتائج هذه الدراسة في القيام ببرامج مقترحة تسهم في التخفيف من وطأة الضغوط التي يتلقاها الشباب البطال.

5- أسباب اختيار الموضوع:

- قلة الدراسات التي قامت بتقنين المقاييس على البيئة الجزائرية ومن بينها مقياس المساندة الاجتماعية.

- الاهتمام بشريحة مهمة في المجتمع وهي فئة الشباب، والتركيز على احدى المشاكل التي تثقل كاهله ألا وهي أزمة البطالة.

6-تحديد مصطلحات الدراسة وتعريفها اجرائيا:

ورد في هذه الدراسة مفاهيم تحتاج الى تعريف من الناحية الاصطلاحية ومن الناحية الاجرائية وهي:

6-1- الخصائص السيكومترية:

6-1-1- التعريف الاصطلاحي:

يمكن تعريف الخصائص السيكومترية عن طريق تعريف الصدق والثبات، حيث يعرف الصدق بتعبير بسيط ان يقيس الاختبار ما وضع لقياسه، اي يقيس فعلا الوظيفة التي يفترض ان يقيسها،(إسماعيل، 2004: 84-85)، ويقصد بثبات الاختبار مدى الدقة او الإتساق، او إستقرار نتائجه فيما لو طبق على عينة من الأفراد في مناسبتين مختلفتين. (مقدم، 2011: 152)

6-1-2- التعريف الاجرائي:

يعرف الصدق إجرائيا بحساب معاملات الصدق بالطرق الآتية الصدق التمييزي، صدق الإتساق الداخلي، اما الثبات فيتم حسابه باستخدام معامل ثبات التجزئة النصفية ومعامل الفا كرونباخ.

6-2- المساندة الاجتماعية:

6-2-1- التعريف الاصطلاحي:

يعرفها كل من جونسون وسارسون (1979)Johnson ,Sarson بأنها اعتقاد الفرد بأن الاخرين يحبونه ويقدرونه ويرعونه ويعتبرونه ذو قيمة. (Johnson .Sarson, 1979 :159)

6-2-2- التعريف الاجرائي:

تعرف بأنها الدرجة التي يتحصل عليها الشاب البطال على مقياس المساندة الإجتماعية، من اعداد ابراهيم السمادوني (1997).

7- الدراسات السابقة:

يعد تناول الدراسات السابقة من الخطوات الأساسية في البحث العلمي، فهي تمد الباحث بصورة واضحة عن مشكلة بحثه والجوانب المتعلقة به، كما أنه تمكنه من الاستفادة من الأطر النظرية والأدوات المستعملة والأساليب الإحصائية والنتائج المتوصل إليها، سواء كانت هذه الدراسات محلية أو عربية أو أجنبية، ونظرا لنقص الدراسات السابقة التي تناولت الخصائص السيكومترية لمقياس المساندة الإجتماعية، قمنا بعرض دراسات سابقة تناولت المساندة الإجتماعية وعلاقتها ببعض المتغيرات الأخرى مرتبة من الأحدث إلى الأقدم.

7-1- دراسة بورقيبة داود، بورزق يوسف، مأمون عبد الكريم (2016):

عنوان الدراسة: المساندة الإجتماعية وعلاقتها بجودة الحياة لدى الشباب البطال بولاية الأغواط.

هدفت هذه الدراسة لبحث العلاقة بين المساندة الاجتماعية وجودة الحياة لدى الشباب البطال (دراسة ميدانية بمدينة الأغواط)، من مستويات اجتماعية واقتصادية وثقافية مختلفة واشتملت العينة على (60) شاب وشابة بواقع (40 شاب) و(20 شابة).

وتم تطبيق قائمة المساندة الإجتماعية لسيد إبراهيم السمادوني (1997) من تقنين بشير معمرية (2010)، ومقياس جودة الحياة "الصورة المختصرة" من إعداد(منظمة الصحة العالمية) وتعريب د.بشرى إسماعيل أحمد (2008).

وقد أسفرت النتائج عن :

- وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين درجات المساندة الاجتماعية ودرجات جودة الحياة لدى الشباب البطال.

- تختلف درجات المساندة الاجتماعية تبعاً لاختلاف الجنس (ذكور – إناث) وذلك لصالح الإناث.

- لا تختلف درجات جودة الحياة تبعاً لاختلاف الجنس (ذكور – إناث).

- تختلف درجات المساندة الاجتماعية ودرجات جودة الحياة تبعاً لاختلاف المستوى الاجتماعي والاقتصادي (مرتفع – متوسط – منخفض) وذلك لصالح المستوى الإقتصادي المرتفع. (بورقيبة. بورزق. مأمون، 2016: 78)

7-2- دراسة عمومن رمضان وجقيدل سمية(2014):

عنوان الدراسة: المساندة الاجتماعية بين تحقيق الصحة النفسية و الإندماج الاجتماعي للشباب.

هدفت هذه الدراسة الى تحقيق مبادئ الصحة النفسية للشباب وذلك من خلال المساندة والدعم الاجتماعي، ولإيجاد أساليب التكفل والرعاية والاندماج الاجتماعي، كما أن للتوافق الإيجابي والنمو الشخصي للفرد دور كبير في مواجهة الأحداث الضاغطة، حيث يؤثر حجم المساندة ومستوى الرضا عنها في كيفية إدراك الفرد لضغوط الحياة المختلفة، وأساليب مواجهته وتعامله مع هذه الضغوط، كما أنها تلعب دورا هاما في إشباع الحاجة الى الأمن النفسي وخفض مستوى المعاناة. (عمومن. جقيدل،2014: 169)

7-3- دراسة آيت حمودة حكيمة، فاضلي أحمد، مسيلي رشيد (2011):

عنوان الدراسة: أهمية المساندة الاجتماعية في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي لدى الشباب البطال.

في إطار هذه الدراسة تم الاعتماد على مقياس الإمداد بالعلاقات الاجتماعية لـ تونر وآخرون(1983) ترجمة محروس الشناوي ومحمد السيد(1994)، على عينة تقدر بـ 40 شابا وشابة من بعض أحياء ومناطق الجزائر العاصمة والتي تم إختيارها بطريقة مقصودة، بعدها قام الباحثون بحساب صدق مقياس الإمداد بالعلاقات الاجتماعية بطريقة الاتساق الداخلي، وذلك بحساب معاملات إرتباط بعديه (المساندة الأسرية، مساندة الأصدقاء) بالدرجة الكلية للمقياس، وجاءت قيم الإرتباط كالتالي(0.79 و 0.72) على التوالي للبعدين وهي موجبة ودالة إحصائيا عند مستوى 0.01 مما يشير الى صدق المقياس.

اما الثبات فتم حسابه بطريقة تطبيق وإعادة تطبيق الاختبار، حيث طبق المقياس على عينة قوامها 40 فردا من الشباب وكان الفاصل الزمني بين مرتي التطبيق أسبوعين، وبعدها تم حساب معامل الإرتباط الذي تراوحت قيمته 0.71 وهو دال إحصائيا مما يمكن القول بأن المقياس استوفى شرط الثبات والثقة في نتائجه وصلاحية إستخدامه في البحوث. (آيت حمودة. فاضلي. مسيلي،مرجع سابق: 14-16)

7-4- دراسة بشير معمرية (2011):

عنوان الدراسة: تقنين إستبيان المساندة الاجتماعية على البيئة الجزائرية.

هدفت هذه الدراسة الى تقنين استبيان المساندة الاجتماعية لسميرة عبد الله كردي 1997 ، الذي يتكون من 44 بند موزعة على بعدين هما: المساندة المقدمة من الأسرة وتقيسه 22 بندا وبعد المساندة المقدمة من الاصدقاء وتقيسه 22 بندا.

حيث تكونت عينة التقنين من 401 فردا منهم 194 ذكرا و207 أنثى، وتم سحب العينة من تلاميذ وتلميذات مؤسسات التعليم الثانوي بولاية باتنة، ومن كليات جامعة الحاج لخضر - باتنة، وشملت الطلبة والموظفين والأساتذة، ومن مراكز التكوين المهني والتكوين شبه الطبي بمدينة باتنة، تم تطبيق الإستبيان من قبل الباحث شخصيا وامتدت هذه المدة من شهر أكتوبر الى شهر افريل 2011.

بعد التفريغ والمعالجة الإحصائية تم حساب ثلاث طرق للصدق، أولا: الصدق التمييزي تم إستعمال طريقة المقارنة الطرفية لكل من عينتي الذكور والإناث، وتوصلت الى ان الإستبيان يتميز بقدرة كبيرة على التمييز بين المرتفعين والمنخفضين في المساندة الإجتماعية (كردي) مما يجعله يتصف بمستوى عال من الصدق.

ثانيا تم حساب الصدق الإتفاقي وذلك من خلال تطبيق استبيان المساندة الإجتماعية (كردي) مع قائمة تقدير الذات (حسين عبد العزيز واخرون، د ت) وقائمة الصلابة النفسية (عماد مخيمر،2002)، وتبين معاملات الصدق الإتفاقي أن إستبيان المساندة الإجتماعية تتصف بمعاملات صدق مرتفعة.

ثالثا الإرتباطات بين أبعاد الإستبيان والدرجة الكلية، وذلك من خلال حساب معاملات الإرتباط بين الدرجة الكلية والدرجات على بعدي المساندة الإجتماعية(0.74، 0.65) وهي دالة إحصائيا عند مستوى 0.01.، اما الثبات تم حسابه بطريقتين هما طريقة إعادة تطبيق الاختبار، ومعامل الفا كرونباخ والتي تراوحت قيمها مابين (0.71 – 0.87) لكلا الطريقتين ولكلا الجنسين وللعينة ككل وهي جميعها دالة عند مستوى 0.01. (معمرية،2011: 2-5)

7-5- دراسة العيسى واسماعيل (1994):

عنوان الدراسة: المساندة الإجتماعية وعلاقتها بالإكتئاب لدى طلبة الكويت.

هدفت هذه الدراسة للكشف عن العلاقة بين المساندة الإجتماعية والإكئتاب لدى كل من الذكور والإناث، لذا أجريت الدراسة على عينة مكونة من (30) طالبا و (35) طالبة من الكويت، حيث طلب منهم وضع قائمة تضم خمسة أشخاص من الأقارب وخمسة من الأصدقاء وخمسة من الجيران وتقدير دعمهم على مقياس مكون من انواع من المساندة الاجتماعية، وقد أسفرت النتائج عن مايلي:

- إن المساندة الاجتماعية كانت ذات دلالة أعلى لدى الذكور عنها لدى الإناث.

- إن مقدار إدراك المساندة المالية لكلا الجنسين لم تظهر فروق ذات دلالة عن باقي انواع المساندة.

- لكلا الجنسين فإن إدراك المساندة الاجتماعية من الأقارب من الدرجة الاولى (الوالدين، التوائم) يكون أكثر من أقارب الدرجة الثانية(الأعمام، العمات، اولاد العم) والأصدقاء والجيران.(الهملان،2008: 93 عن العيسى وإسماعيل،1994)

7-6-دراسة (Ross.Cohen,1987):

عنوان الدراسة: المساندة الاجتماعية كمتغير وسيط يعمل على تقليل التأثير السلبي للضغوط الحياتية.

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على دور المساندة الاجتماعية كعامل وسيط في التخفيف من التأثير السلبي للضغوط الحياتية، تكونت عينة الدراسة من مجموعة من الطلاب (109) منهم (52) ذكور (57) إناث بمتوسط عمري قدره (18.2 سنة)، وتم إستخدام إستبانة أحداث الحياة الضاغطة لهولمز وراهي، وإختبار إدراك المساندة الاجتماعية لسارسون واخرون.

وأظهرت النتائج ان دور المساندة الاجتماعية كعامل ملطف أو واق من وقع أحداث الحياة الضاغطة، وكذلك اشارت النتائج الى التأثير الإيجابي للمساندة الاجتماعية على الصحة النفسية للأفراد. (دياب، 2006: 107-108عن Ross. Cohen,1987)

7-7- التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال عرض الدراسات السابقة التي اهتمت بالخصائص السيكومترية لمقياس المساندة الاجتماعية، نجد دراسة واحدة فقط اهتمت بهذا الموضوع حسب حدود علمنا للباحث بشير معمرية (2010)، والذي حاول من خلالها تقنين استبيان المساندة الاجتماعية لسميرة عبد الله كردي 1997 على البيئة الجزائرية.

اما فيما يخص الدراسات التي تناولت المساندة الإجتماعية كمتغير وعلاقته ببعض المتغيرات الآخرى فيها ما هو نظري وما هو ميداني، والتي اظهرت نتائجها دلالات علمية نوجزها على النحو التالي:

- تختلف المساندة الاجتماعية باختلاف الجنس وذلك لصالح الإناث كما ورد في دراسة بورقيبة واخرون(2016).

- يؤثر حجم المساندة ومستوى الرضا عنها في كيفية إدراك الفرد لضغوط الحياة المختلفة وأساليب مواجهتها وهذا ما وصلت اليه دراسة عمومن وجقيدل(2014).

- بينت الدراسات دور المساندة الإجتماعية كعامل ملطف وواق من وقع احداث الحياة الضاغطة، والى التاثير الايجابي لها على الصحة النفسية للأفراد وهذا ما ورد في دراسة (Ross. Cohen,1987).

الفصل الثاني: الخصائص السيكومترية.

- تمهيد

1- تعريف الخصائص السيكومترية.

2- الصدق.

2-1- مفهوم الصدق.

2-2- خصائص الصدق.

2-3- أنواع الصدق.

2-3-1- صدق المحتوى.

2-3-2- الصدق المرتبط بمحك.

2-3-3- صدق التكوين الفرضي.

2-4- العوامل المؤثرة في الصدق.

3- الثبات.

3-1- مفهوم الثبات.

3-2- طرق حساب الثبات.

3-2-1- طريقة اعادة الاختبار.

3-2-2- طريقة الصور المتكافئة.

3-2-3- طريقة الاستقرار والتكافؤ.

3-2-4- طريقة التجزئة النصفية.

3-2-5- طريقة الاتساق الداخلي.

3-3- العوامل المؤثرة على الثبات.

- خلاصة الفصل

تمهيد:

أولى القياس النفسي للاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية مكانة هامة في تشخيص وتصنيف الأفراد في جميع المجالات، فهي تشكل أدوات أساسية للمختصين لممارسة عملهم، وعليه لابد ان تتمتع هذه الأدوات بخصائص سيكومترية جيدة حتى نعتمد عليها في إتخاذ قرارات حاسمة تتعلق بالأفراد، وسوف نحاول من خلال هذا الفصل التعرف على ماهية الخصائص السيكومترية (الصدق والثبات) أنواعها، طرق حسابها، والعوامل المؤثرة فيها.

1- تعريف الخصائص السيكومترية:

يقصد بالخصائص السيكومترية للاختبار تلك الصفات الضرورية والمتعلقة بمدى فاعلية بنود الاختبار، وكذلك بالصدق والثبات وما يرتبط بهما من معاملات تمييز ومستويات السهولة والصعوبة، (في حالة اختبارات التحصيل والقدرات) ومعايير تفسير النتائج، التي يتم التحقق منها بعد تطبيق الاختبار تطبيقا تجريبيا على عينة ممثلة للمجتمع تسمى بعينة التقنين، وتعتمد جودة الاختبار وموضوعيته على مدى توافر درجات مناسبة لهذه الخصائص. (بوسالم، 2014: 60)

2- الصدق:

2-1- مفهوم الصدق:

الصدق هو مفهوم واحد وخاصية واحدة، وما اصطلح على تسميته في الكثير من المراجع والدراسات والاستعمالات المختلفة هي في الحقيقة تعتبر اشارات الى مؤشرات وطرائق لجمع الأدلة عن

الصدق، لذلك كلما كان المقياس يحمل اكثر من مؤشر للصدق زادت ثقة الباحث فيه لقياس ما أعد لقياسه. (بوسالم، مرجع سابق: 61 عن Jenkins,1978 ,93)

يعد مفهوم الصدق احد اكثر المفاهيم الاساسية اهمية في مجال القياس النفسي ان لم يكن اهمها على الإطلاق، حيث يعتبر الخاصية الاساسية الاولى التي يجب ان تتوفر في وسيلة القياس، ورغم هذا فهو اكثرها اثارة للجدل وتنوعا ان لم يكن اختلافا في التعريف، وقد ادت كل هذه الاختلافات الى اثراء واضح في المفهوم وتعميق لأسسه، والصدق بتعبير بسيط هو ان يقيس الإختبار ما وضع لقياسه اي يقيس فعلا الوظيفة التي يفترض ان يقيسها.(إسماعيل، 2004: 84-85)

2-2- خصائص الصدق:

الصدق محدود بمجموعة من الخصائص والشروط التي يجب ان يضعها مصمم الاختبار في إعتباره ولعل اهمها ما يلي:

- الصدق صفة تتعلق بنتائج الإختبار أو نتائج أداة القياس وليس للإختبار او اداة القياس نفسها، ولكننا نربطها بالإختبار او اداة القياس من قبيل الإختصار والتسهيل.

- الصدق صفة نسبية متدرجة وليست مطلقة، وعلى هذا يجب تجنب التفكير في نتائج القياس على أنها صادقة أو غير صادقة وبالتالي يمكن القول بان الصدق مرتفع، او الصدق متوسط، او الصدق منخفض.

- الصدق صفة نوعية ترتبط دائما بإستعمال خاص، بحيث لا يوجد اختبار صادق وصالح لجميع الاغراض.

- الصدق مفهوم واحد فلا يوجد انواعا مختلفة للصدق، ولكن طرقا وأساليب تستخدم لجمع الأدلة على هذا المفهوم، وهناك ثلاثة طرق رئيسية تستخدم في ذلك هي: الصدق بدلالة المحتوى، الصدق بدلالة المحك، الصدق بدلالة التكوين الفرضي. (إسماعيل، 2004: 84-85)

- يتوقف صدق الإختبار على ثباته : الإختبار الصادق يكون عادة إختبارا ثابتا لكن الاختبار الثابت قد لايكون صادقا. (مقدم، مرجع سابق: 146)

2-3- أنواع الصدق:

حددت اللجنة القومية الامريكية للقياس والتقويم (NCME) سنة 1966 ثلاث مصطلحات رئيسية يشير كل منهما إلى أنواع الصدق ملخصة في الشكل التالي:

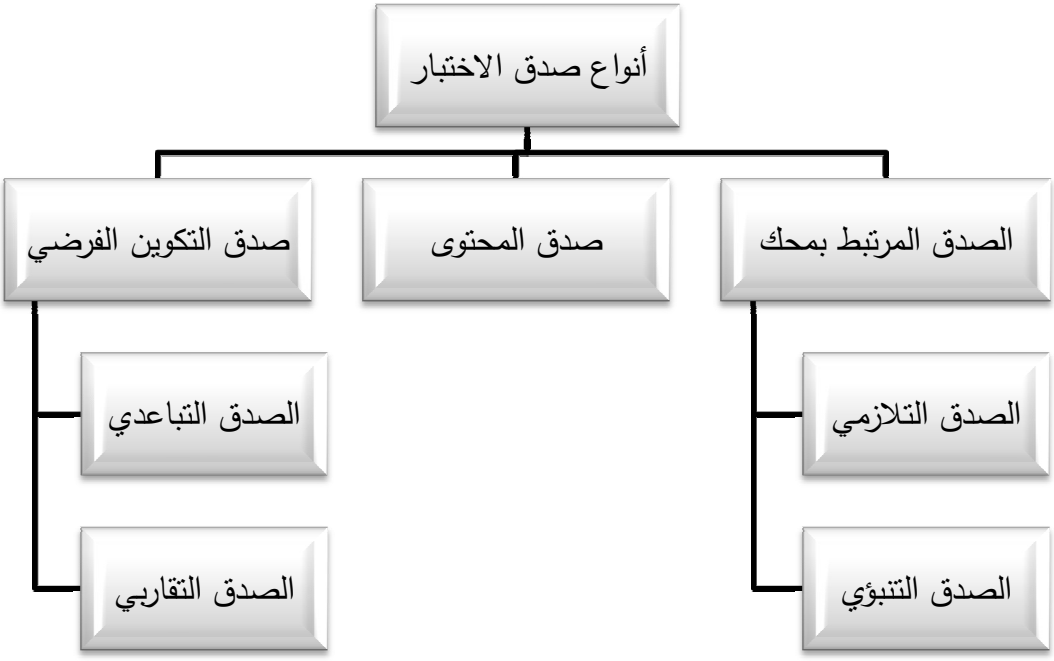

الشكل (1): يوضح أنواع الصدق.

2-3-1- صدق المحتوى:

يطلق على صدق المحتوى أيضا الصدق المنطقي، ويقصد بصدق المحتوى مدى تمثيل الاختبار للجوانب التي وضع لقياسها، او مدى تمثيل الاختبار لجوانب المجال موضع القياس، ويعد صدق المحتوى أكثر ملائمة بالنسبة للاختبارات التحصيلية ومن ثم يجب التأكيد عليه لإقامة الدليل على صدق هذه الاختبارات والإجراء الأساسي في دراسة صدق محتوى الاختبار التحصيلي يتم من خلال تحديد درجة التطابق بين فقرات الاختبار وجدول المواصفات، فإذا ثبت ان هناك تطابقا مرضيا بين فقرات الاختبار وجدول المواصفات بمعنى ان فقرات الاختبار تغطي الموضوعات المحددة بجدول المواصفات وكذلك الاهداف وبالنسب المحددة، فإن ذلك يعد دليلا على ان الاختبار يتمتع بصدق محتوى عال.

(علي، 2001: 160)

2-3-2- الصدق المرتبط بالمحك:

يطلق على هذا النوع الصدق التجريبي او الصدق الواقعي، حيث يشير الى مدى اتفاق نتائج الاختبار مع الوقائع الخارجية المتعلقة بالوظيفة السلوكية التي يقسها الاختبار، ويقصد به مدى ارتباط بين درجات الافراد على الاختبار ودرجاتهم على محك خارجي مستقل، ثبت صدقه وثباته يقيس نفس الخاصية السلوكية التي يتناولها الاختبار بالقياس، ويتضمن هذا النوع من الصدق مفهومي الصدق التلازمي والصدق التنبؤي وفيما يلي استعراض لكل منهما على حدة.

أ- الصدق التلازمي:

يقصد به ذلك النوع من الصدق الذي يدل على وجود علاقة بين درجات الافراد على الاختبار وادائهم الراهن على محك خارجي مستقل يقيس ما يدعي الاختبار قياسه، ويعرفه ابو حطب عثمان بانه

ذلك النوع من الصدق الذي يدل على وجود علاقة بين درجات الاختبار ومؤشرات المحك التي نحصل عليها في نفس الوقت تقريبا، وعلى الرغم من ان الصدق التلازمي أكثر ملائمة لإختبارات الشخصية والتشخيصية، والتي تستخدم في حل المشكلات التي تتعلق بالمستقبل، إلا انه قد يستخدم في حساب صدق اختبارات الإستعداد والقدرات، وتسير اجراءات حساب الصدق التلازمي على النحو التالي:

- يتم تطبيق الاختبار على عينة من الافراد تمثل المجتمع الاصلي.

- يتم جمع بيانات المحك قبل او خلال نفس الفترة التي يتم فيها جمع بيانات الاختبار.

- يتم حساب العلاقة الارتباطية بين بيانات الاختبار وبيانات المحك وذلك باستخدام معامل الارتباط بيرسون وذلك في حالة البيانات المتصلة، وارتفاع معامل الارتباط معناه ارتفاع معامل الصدق التلازمي، الامر الذي يشير الى ان الاختبار الجديد صادق وقادر على التمييز بين الافراد على مقياس المحك مثل النجاح كما يقاس بالمعدل التراكمي.

ب- الصدق التنبؤي:

الصدق التنبؤي يشير الى صدق الاختبار عندما يرتبط بمحك للأداء او النجاح في وقت لاحق لإجراء الاختبار، على ان يكون هذا المحك مستقلا عن الاختبار، مثلا عندما يرتبط اختبار الاستعداد الدراسي الذي يطبق على تلاميذ الثالثة ثانوي بالنجاح في الجامعة، فإن ذلك دليل على ارتفاع الصدق التنبؤي للإختبار، واذا وضعنا اختبارا يقيس وظائف معينة اتضح لنا انها اساس للنجاح في مهنة معينة مستقبلا وطبقنا هذا الاختبار على مجموعة من الافراد فحصل بعضهم على درجات منخفضة وحصل البعض الآخر على درجات مرتفعة، فإننا نتنبأ بفشل اصحاب الدرجات المنخفضة ونجاح اصحاب الدرجات المرتفعة في المهنة التي افترضنا انها ترتبط بالسمة المقاسة مستقبلا. (مرجع سابق:163-169)

2-3-3- صدق التكوين الفرضي:

يفيد صدق المحتوى في تحديد مدى تمثيل درجات الاختبار لتحصيل الطلاب في مجال دراسي معين، اما الصدق المرتبط بمحك يفيد في تقدير او التنبؤ باداء حالي او مستقبلي في مجال اكاديمي او مهني معين، غير انه في حالات اخرى ربما نود تفسير درجات الاختبارات في ضوء تكوينات فرضية او سمات نفسية او خصائص عامة مستمدة من نظرية سيكولوجية معينة مثل القلق، الاتجاه العلمي، الذكاء، الابتكارية، الدفاعية، التفكير الابداعي وغير ذلك.

وقد اقترح كرونباك ومهيل(1955) Cronbach,Meehl خمسة انواع من الادلة ينبغي جمعها لتأييد صدق التكوين الفرضي للاختبارات والمقاييس كالتالي:

1- الفروق بين مجموعات من الأفراد: عينات من الافراد الذين يفترض اختلافهم في المتغير موضع البحث يمكن التنبؤ بتباين ادائهم، والبيانات التي يتم جمعها تكون مستعرضة بطريقة اساسية.

2- التغير في الاداء: يمكن اجراء دراسات طولية لتعريف التغيرات عبر الزمن أو الناجمة عن اختلاف الظروف لنفس المجموعات من الافراد.

3- الارتباط: ينبغي ان ترتبط درجات اختبار معين بدرجات اختبار اخر يقيس المتغير نفسه.

4- الاتساق الداخلي: هو الارتباط بين درجات مفردات الاختبار، اي درجة قياس المفردات للسمة نفسها.

5- دراسات عملية لطريقة تناول الفرد للاختبار: يقصد بذلك ماذا يفعل الفرد عندما يطبق عليه الاختبار؟ ما العمليات العقلية التي تنطوي عليها استجابات الفرد لمفردات الاختبار؟ هل تختلف استجابات الفرد لصيغ متكافئة من الاختبار؟ فهذه الاسئلة وغيرها ينبغي دراستها باساليب تجريبية واحصائية. (علام، 2006: 110- 111)

أ- الصدق التقاربي:

يقصد به ان يرتبط اختبار ما ارتباطا مرتفعا بمتغيرات او اختبارات اخرى تشترك معه في قياسها لنفس المفهوم او البنية التي وضع الاختبار من اجل قياسها، فمثلا اذا اشترك اختباران مصممان لقياس انواع مختلفة من الذكاء في عامل عام للذكاء بمعامل ارتباط قوي (حوالي0.70 فاكثر)، عند تطبيقهما معا على عينة متجانسة من الافراد، في الواقع اي اختبار جديد للذكاء لا يرتبط على الاقل بدرجة متوسطة مع الاختباران السابقان فانه يثير الشكوك حول صدقه لأنه لا يملك صدقا تقاربيا.

ب- الصدق التباعدي:

يقصد بالصدق التباعدي او ما يسمى الصدق التمييزي ان اختبارا ما لا يرتبط مع متغيرات او اختبارات اخرى يفترض انها مختلفة عنه، اي تقيس بنى نفسية مختلفة عن البنية النفسية التي يقيسها الاختبار الاول، فمثلا الميل الاجتماعي والذكاء لا يرتبطان نظريا، ويجب ان ترتبط مقاييسهما ارتباطا سالبا او صفريا ذلك يعني ان كل منهما يقيس مفهوم او عملية مختلفة.(محمود واخرون،205:2010)

2-4- العوامل المؤثرة في الصدق:

تتعدد العوامل المؤثرة في الصدق الى مايلي:

- العوامل المتعلقة بتطبيق الاختبار وتصحيحه كالضوضاء ودرجة الحرارة في مكان تطبيق الاختبار والتهوية.

- العوامل المتعلقة بالمفحوص كاضطرابه، ولجوءه للغش او التخمين، ورغبته في اجراء الاختبار كل ذلك يؤثر على استجاباته وبالتالي صدق الاختبار.

- يتاثر صدق الاختبار بمعامل ثباته.

-يزداد صدق الاختبار بزيادة عدد بنوده، لان ذلك يؤدي الى شمول المقياس لأكبر عدد ممكن من مؤشرات السمة او ابعاد المحتوى.(بوسالم، مرجع سابق:74)

3- الثبات:

يعد الثبات من أهم خصائص الإختبارات والمقاييس النفسية والتربوية بعد الصدق، لأن الصدق أكثر شمولية من الثبات، بل إن الدراسات الحديثة في القياس النفسي أصبحت تنظر الى ثبات الاختبار على أنه مؤشر من مؤشرات الصدق، بمعنى قبل القول بصدق الاختبار او صلاحيته لابد من التحقق من ان الاختبار يمتاز بدرجات مقبولة من الثبات، لذا ينبغي تقدير الثبات فضلا عن تقدير الصدق، ولا يمكن القول بصدق اختبار معين بمعنى صلاحيته للغرض الذي وضع من أجله إلا بعد التحقق من درجة ثباته. (بوسالم، مرجع سابق: 78)

3-1- مفهوم الثبات:

3-1-1- مفهوم الثبات نظريا: يقصد بثبات الإختبار مدى الدقة او الإتساق، او إستقرار نتائجه فيما لو طبق على عينة من الأفراد في مناسبتين مختلفتين، ويمكن النظر الى ثبات الإختبار من ثلاث جوانب، الاول وهو يعني انه عندما نقيس صفة معينة مرتين أو أكثر بنفس المقياس او الاختبار او بمقياسين مماثلين فإننا نحصل على نفس النتائج، والثاني ان نتائج الصفة المقاسة هي فعلا ما يقيسه الإختبار، والثالث يشير الى احتمال وجود اخطاء في عملية القياس التي تؤثر على استقرار المقياس، وعليه فإن درجة الفرد في مقياس معين تتكون في الواقع من درجة حقيقية ودرجة خطأ، ويعبر عنها بالمعادلة التالية:

د ك= د ح +- د خ (مقدم، مرجع سابق، 152)

يقصد بمفهوم ثبات الإختبارات حسب علام(2000) مدى خلوها من الأخطاء غير المنتظمة التي تشوب عملية القياس، اي مدى قياس الاختبار للمقدار الحقيقي للسمة التي يهدف قياسها، فدرجات الاختبار تكون ثابتة اذا كان الإختبار يقيس سمة معينة قياسا متسقا في الظروف المتباينة التي قد تؤدي الى اخطاء القياس، فالثبات بهذا المعنى يعني الإتساق او الدقة في القياس. (علام، 2000: 131)

3-1-2- مفهوم الثبات إحصائيا: يعني الثبات إحصائيا نسبة تباين الدرجات الحقيقية الى الدرجات الملاحظة. رث = تباين الدرجات الحقيقية/ تباين الدرجات الملاحظة.

حسب بوسالم (2008) هذا يعني ان الثبات يشير الى اي حد يمكن ارجاع تباين الدرجات الملاحظة الى التباين الفعلي في الدرجات الحقيقية للأفراد، وبما ان تباين الدرجات الحقيقية لأي فرد غير معلومة، فإننا نقوم بتقدير درجته الحقيقية بإستخدام درجته المعلومة، وهذا يتطلب تقدير درجة الخطأ وهو ما تسعى اليه مختلف طرق تقدير الثبات. (بوسالم، مرجع سابق: 81)

3-2- طرق حساب ثبات الإختبار:

يتم حساب ثبات الإختبار الذي هو في الواقع عبارة عن معامل الإرتباط الذاتي للإختبار، بعدة طرق إلا اننا نكتفي هنا بالطرق التالية:

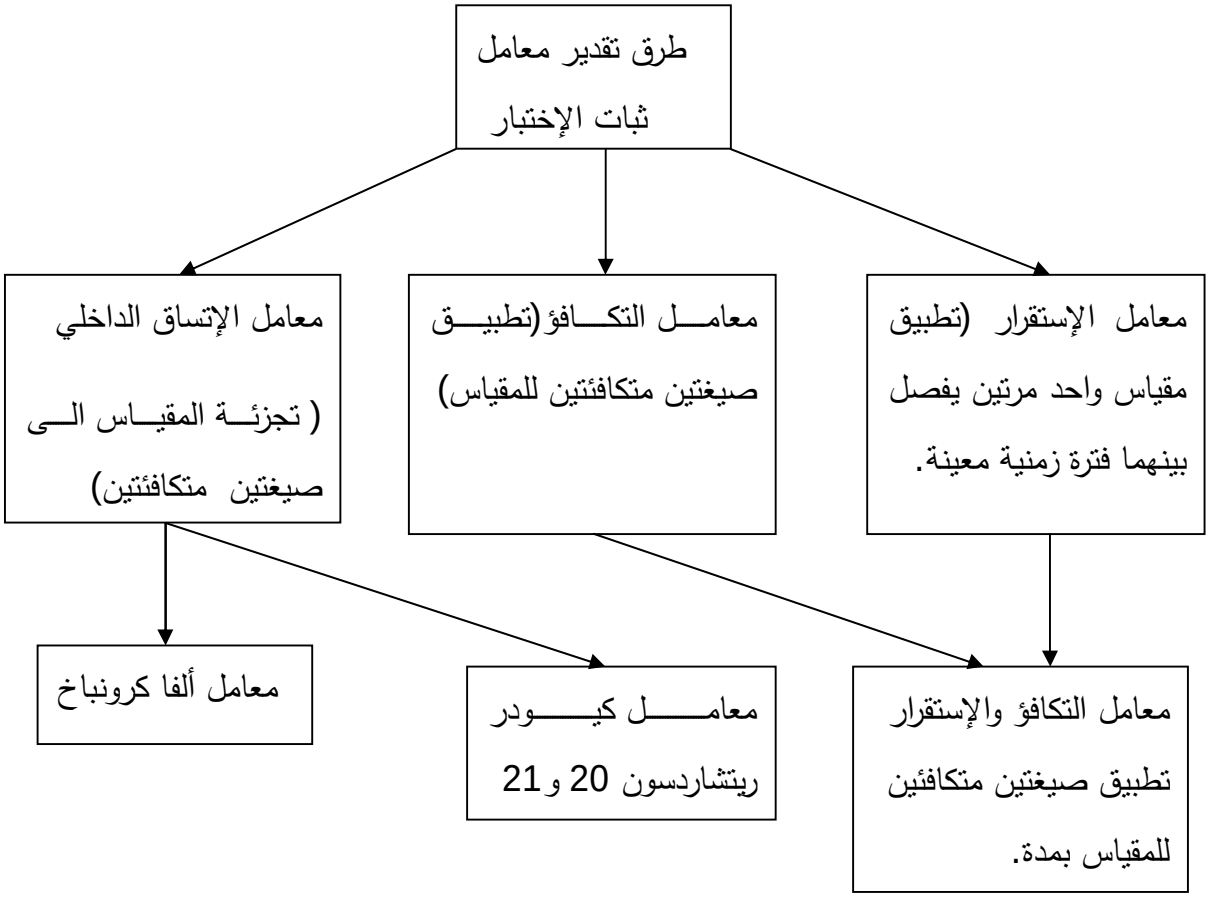

الشكل رقم (02): يوضح معاملات الثبات المختلفة.

3-2-1- طريقة إعادة الإختبار(معامل الاستقرار):

يعد اسلوب إعادة تطبيق الإختبار من أهم اساليب حساب الثبات، بل من ابسط الطرق وأسهلها في تعيين معامل ثبات الإختبار، وتتلخص هذه الطريقة في تطبيق الإختبار على مجموعة من الأفراد، ثم يعاد التطبيق مرة أخرى على نفس المجموعة في ظروف مشابهة تماما للظروف التي سبق إختبارهم فيها، ثم حساب معامل الإرتباط بيرسون بين التطبيقين لنحصل على معامل ثبات درجات الإختبار، حيث:

$$R = \frac{n(\Sigma xy) - (\Sigma x)(\Sigma y)}{\sqrt{[n\Sigma x^2 - (\Sigma x)^2][n\Sigma y^2 - (\Sigma y)^2]}}$$

يعتبر معامل الثبات في هذه الطريقة عبارة عن تقدير لنسبة الإستقرار في درجة الفرد رغم التغيرات خلال مدى زمني مناسب، غير انه في الواقع هناك عوامل كثيرة تتدخل في تحديد الفترة الزمنية بين الإختبار وإعادة الإختبار، وبصفة عامة يتعين ان لا تقل الفترة الزمنية عن اسبوع ولا تزيد عن ستة أشهر، ورغم بساطة هذه الطريقة فإنها تتضمن بعض المشكلات منها:

- مدى استقرار السمة.

- عامل التذكر عندما تكون الفترة الزمنية قصيرة بين التطبيقين.

- النسيان والتعلم عندما تكون الفترة الزمنية طويلة.

- إختلاف ظروف البيئة المحيطة بالعينة في التطبيقين. (إسماعيل، مرجع سابق: 72-73)

3-2-2- طريقة الصور المتكافئة (معامل التكافؤ):

تقوم هذه الطريقة على إعداد صورتين متكافئتين من الإختبار، ثم تطبق هاتين الصورتين بحيث يكون بينهما فترة زمنية وجيزة على نفس المجموعة من الأفراد، ثم يقدر معامل الثبات بحساب معامل الإرتباط بين درجات الأفراد في الصورتين المتكافئتين ويطلق على معامل الإرتباط معامل التكافؤ، ويعاب على هذه الطريقة الآتي:

- صعوبة الحصول على صورتين متكافئتين لنفس الإختبار، فالمفردات المتناظرة في الصورتين قد تكون غير متساوية من حيث المعنى ومستوى الصعوبة، مما ينعكس أثره على قيمة معامل الثبات على نحو سلبي وبالتالي تنخفض قيمة معامل الثبات.

- أنها تحتاج الى مجهود مضاعف في إعداد الصورتين المتكافئتين من الإختبار.

3-2-3- طريقة الإستقرار والتكافؤ(معامل ثبات الإستقرار والتكافؤ):

تقوم هذه الطريقة على إعداد صورتين متكافئتين تماما للإختبار، ثم تطبق هاتين الصورتين على مجموعة معينة من الأفراد بينهما فترة زمنية طويلة نسبيا لا تقل عن أسبوع ولا تزيد عن ستة أشهر، ثم يحسب معامل الثبات من خلال معامل الإرتباط بين درجات المجموعة على الصورتين في التطبيق، ويطلق على معامل الإرتباط الناتج بمعامل الإستقرار والتكافؤ.

يعد هذا المعامل تقديرا لكل من الاتساق في عينة الاختبار والاتساق عبر الزمن، ومعامل الثبات الذي يتم تقديره بإستخدام هذه الطريقة يتأثر بجميع العوامل التي ينشأ عنها عدم إتساق درجات الافراد في حالة طريقة الإعادة بالاضافة الى انه يتأثر بجميع العوامل التي تنشأ عنها عدم إتساق في درجات الافراد، في حالة الصور المتكافئة مما ينتج عنها معامل ثبات منخفض، والواقع ان معامل الثبات الذي يتم تقديره بإستخدام هذه الطريقة يعتبر أقل معاملات الثبات قيمة مقارنة بمعاملات الثبات التي يتم تقديرها بإستخدام طرق تقدير الثبات الأخرى. (علي، مرجع سابق: 199-201)

3-2-4- طريقة التجزئة النصفية:

تقوم هذه الطريقة في تقدير الثبات على فكرة تطبيق الإختبار مرة واحدة على عينة من الأفراد، ثم تقسم مفردات الإختبار الى نصفين متساويين، ومن وسائل ذلك التقسيم المفردات الفردية والمفردات الزوجية، او الى جزئين متماثلين في العدد بحيث يتمثل في النصف الاول من الاختبار والنصف الثاني من الاختبار، ثم يحسب مجموع درجات كل فرد على النصف الاول من الاختبار ومجموع درجاته على النصف الثاني، سواءا استخدمنا في ذلك التقسيم على اساس المفردات الزوجية والفردية، او تقسيم الاختبار الى نصفين، ثم يتم حساب معامل الإرتباط بيرسون بين درجات الافراد على نصفي الاختبار،

ومعامل الارتباط الناتج في هذه الحالة يعبر عن معامل ثبات الاداء على نصف الاختبار، ويطلق عليه معامل ثبات التجزئة النصفية وهو مقياس للإتساق الداخلي للاختبار.

لذا ينبغي علينا استخدام معادلات تصحيح الطول في هذه الحالة، ومن أشهر هذه المعادلات معادلة سبيرمان براون وتقوم هذه المعادلة على إفتراض تساوي تباين نصفي الاختبار. (علي، مرجع سابق:210)

$$Rsp= \frac{2r}{1+r}$$

حيث: Rsp تمثل معامل ثبات الاختبار ككل.

r تمثل معامل الارتباط بين نصفي الاختبار.

وكذلك معادلة جوتمان التي لا تقوم على افتراض تساوي تباين نصفي الاختبار.(علي، مرجع سابق:210)

$$RG=2(1- \frac{(S^2a+S^2b)}{S^2t})$$

حيث: S^2a تباين النصف الاول من الاختبار.

S^2b تباين النصف الثاني من الاختبار.

S^2t تباين الاختبار ككل.

3-2-5- طريقة الاتساق الداخلي:

تعتمد الطرق التي تتصل بالاتساق الداخلي لحساب الثبات على الاتساق في اداء الافراد على الاختبار من فقرة لأخرى، فهي ليست بحاجة لتطبيق الاختبار اكثر من مرة او تقسيمه الى نصفين متكافئين ثم تصحيح طوله، وانما يقسم الاختبار الى عدد كبير من الأجزاء بحيث يتكون كل جزء من فقرة

واحدة من فقرات الاختبار وكلما زاد الاتساق بين هذه الفقرات زاد ثبات الاختبار ككل، وهناك اكثر من طريقة او معادلة لحساب معامل الاتساق الداخلي ولكن اهم هذه المعادلات واكثرها شيوعا ما يلي:

أ- معادلة كيودر ريتشاردسون رقم 20 (KR-20) والتي تعتمد هذه المعادلة على حساب نسبة الافراد الذين ينجحون في كل فقرة او جزء من اجزاء الاختبار وعلى مدى تباين درجات هذه الفقرات او الاجزاء.

$$R20=\frac{k}{k-1}\left(1-\frac{\Sigma pq}{s^2t}\right)$$

حيث: K عدد مفردات الاختبار.

Σpq مجموع تباين مفردات الاختبار.

S^2t التباين الكلي لدرجات الاختبار.

ب-معادلة كيودر ريتشاردسون رقم 21 (KR-21) فهي اسهل من المعادلة السابقة، ولكنها تستخدم في حالة كون الفقرات متقاربة في مستوى صعوبتها فهي تعطي تقديرا معقولا لثبات الاختبار في حالة توفر الافتراض بان مستويات صعوبة الفقرات متشابهة تقريبا.وهي تعتمد في حسابها على متوسط الدرجات وعلى تباين درجات الطلاب على الاختبار. (اسماعيل، مرجع سابق :78-79)

$$R21=\frac{k}{k-1}\left(1-\frac{\bar{x}(k-\bar{x})}{ks^2}\right)$$

حيث: $\bar{x}$ متوسط الدرجات الكلية في الاختبار.

ج- معادلة الفا كرونباخ : قام كرونباخ باشتقاق صيغة عامة من الصيغة(20) السابقة لتقدير ثبات درجات انواع الاختبارات والمقاييس المختلفة، وتؤدي هذه الطريقة الى معامل اتساق داخلي لبنية

الاختبار او المقياس، ويسمى ايضا معامل التجانس، غير انه اطلق على هذه الصيغة معامل (α) (بوسالم، مرجع سابق، 98)

$$\alpha = \frac{k}{k-1}\left(1 - \frac{\Sigma si^2}{s^2 t}\right)$$

حيث: Σsi^2 تباين درجات كل مفردة من مفردات الاختبار.

S^2t التباين الكلي لجميع مفردات المقياس.

3-3- العوامل المؤثرة على ثبات الاختبارات:

من العوامل التي تؤدي الى انخفاض ثبات درجات الاختبارات النفسية والتربوية ما يلي:

3-3-1- عوامل متعلقة بالأداة:

- مستوى مفردات الاختبار: يوضح علام (2006) ان درجة صعوبة وسهولة المفردات تؤثر في قيم معامل الثبات، فإذا كانت غاية في السهولة او الصعوبة فانه لا نستطيع باستخدامها قياس الفروق الفردية، ففي الحالتين يكون توزيع الدرجات منتظما وهذا ما يقلل الثبات.
- تعليمات الاختبار: ان مستوى فهم الفرد للتعليمات الخاصة بتنفيذ الاختبار أمر في غاية الاهمية، فقد يستوعب احد المطبق عليهم الاختبار التعليمات جيدا فيؤدي اداء حسنا، ويحصل على درجات مرتفعة بينما يضعف اداء الاخرين بسبب الاصابة بالقلق او الاضطراب نتيجة موقف اجراء الاختبار فيقل استعابه للتعليمة وبالتالي تقل نتائجه.(لعزالي،2011: 38)
- طول الاختبار: كلما زاد طول الاختبار كلما زادت قيمة معامل ثبات الدرجات، ويرجع ذلك الى ان زيادة عدد مفرداته يسمح للأخطاء العشوائية الموجبة والسالبة ان تتلاشى، مما يجعل درجة الفرد في الاختبار تقترب من درجته الحقيقية.(حساني،41:2014)

- تجانس الفقرات: يشرح مفلح كوافحة (2005) هذا العامل بمثال يقارن فيه بين المادة الدراسية في بعض المواضيع كالرياضيات واللغات الاجنبية، حيث يرى ان فقرات الاختبار فيها تكون اكثر تجانسا وتكون منظمة تماما ومتوافقة، اي تعتمد على الحقائق والمبادئ التي يتوقف كل منها على الاخر، وهذا النوع من الاختبارات يكون اكثر ثباتا من الاختبارات في المواد الدراسية الاخرى كالادب والدراسات التاريخية.
- زمن الاختبار: يوضح ملحم (2005) ان تقصير وقت الاختبار اكثر من اللازم يجعل المختبرين يقرؤون التعليمات والمفردات بسرعة مما يسبب اخطاء تعزى الى السرعة. (لعزالي،2011: 38)

3-3-2-عوامل متعلقة بالأفراد المختبرين:

- مدى تجانس عينة المختبرين: كلما زادت هذه الفروق يسهل الحصول على قياسات متسقة اذا تكررت عملية القياس على مجموعة افراد، وكانت هذه المجموعة متجانسة في القدرة او السمة المقاسة فان تباين الدرجات الحقيقية يقل، وبالتالي تنخفض قيمة معامل الثبات. (علام، 2002 :180)
- الدافعية: تزيد جودة الاداء للفرد المطبق عليه الاختبار عندما يؤدي التفوق في هذا الاختبار الى نتيجة ملموسة بعده، مثل الحصول على وظيفة او تخصص مرغوب، فتكون الاجابة والتفاعل مع الاختبار اكثر جدية من اختبار اخر.
- الحالة الصحية والنفسية للأفراد المختبرين:ان المرض والتعب او زيادة التوتر الانفعالي وغيرها من الامراض النفسية والجسدية تؤدي حتما الى تغير اداء الافراد المطبق عليهم الاختبار، وهو ما يضاحبه تغير ثبات الاختبار.
- امكانية الغش: يمكن ان يغش المفحوص في الاختبارات فهو لديه قدرة على تزييف الحقائق، بحيث يعطي صورة زائفة عن نفسه اما بتحسين هذه الصورة او تشويهها بغية الوصول الى نتائج مضللة.

- التخمين: ينقص الثبات تبعا لزيادة للتخمين وذلك لأن الاجابة التي تعتمد على التخمين في المرة الاولى لإجراء ذلك الاختبار، لا تعتمد على نفس هذا التخمين في المرة الثانية لإجراء هذا الاختبار على نفس المجموعة، وبذلك يختلف معامل الثبات تبعا للتخمين.

3-3-3- عوامل تتعلق بالمصحح:

- موضوعية التصحيح: تشير الى الدرجة التي يحصل فيها مصححون متساوون في القدرة على نتائج واحدة، ففقرات الاختبار المقننة في التحصيل والقدرة تكون على درجة عالية من الموضوعية في التصحيح، فهذا النوع نادرا ما يتأثر بحكم او رأي المصحح وبالتالي لا تتأثر نتائج الاختبار حيث يكون تصحيحه على هذه الصورة من الموضوعية. ويرى فرج (2000) انه في حالة الاختبارات التي تعتمد على تقدير المصحح يجب ان يتضمن دليل الاختبار على وصفا دقيقا لشروط الاجابة المقبولة، ومحاكاة هذه الاستجابة ومثل هذا الاجراء يؤدي الى رفع معامل الثبات. (لعزالي،2011: 40-41)

خلاصة الفصل:

إن الإختبارات والمقاييس المستخدمة في الدراسات والبحوث يجب ان تتوفر فيها الخصائص السيكومترية الأساسية من أهمها الصدق والثبات، ونعني بالصدق مدى ملائمة اداة القياس للغرض الذي وضعت من أجله، وهذه الادوات لا تتسم بالصدق دون ان تكون درجاتها متسقة، ومن هنا نستنتج ان مفهومي الصدق والثبات مترابطان، وللصدق انواع هي صدق المحتوى، الصدق المرتبط بالمحك وصدق المفهوم.

في حين يشير مفهوم الثبات الى عدم تأثر الدرجات بالأخطاء غير المنتظمة، وتتنوع هذه الاخطاء الى اخطاء تتعلق بأداة القياس، او اجراءات التطبيق وتصحيحه، أو تتعلق بالافراد المختبرين،

وتشير ادبيات القياس الى عدة طرق لتقدير معامل الثبات من بينها اعادة تطبيق الاختبار، تطبيق صورتين متكافئتين، في حين ان بعضها يعتمد على تجزئة الأداة الى مجموعتين متكافئتين من الفقرات لتقدير الاتساق الداخلي لها، وبعضها الاخر يعتمد على تحليل البنية الداخلية مثل معادلة كيودر رتشادسون (20-21) ومعامل الفا كرونباخ.

الفصل الثالث: المساندة الاجتماعية.

- تمهيد

1- تعريف المساندة الاجتماعية.

2- أهمية المساندة الاجتماعية.

3- انماط المساندة الاجتماعية.

4- مصادر المساندة الاجتماعية.

5- النماذج المفسرة للمساندة الاجتماعية.

5-1- نموذج الاثر الواقي.

5-2- نموذج الاثر الرئيسي.

5-3- نموذج الارتباط.

5-4- النموذج الشامل.

- خلاصة الفصل.

تمهيد:

تعتبر المساندة الاجتماعية ظاهرة قديمة قدم الانسان وان لم يهتم بها الباحثون إلا في منتصف السبعينات من هذا القرن، مع دراسات وييس Wiess وكليليا Killilea وكابلن Caplan حيث وضعوا الأساس للعمل في مجال المساندة الاجتماعية، وأوضحوا انها مصدر مهم من مصادر الدعم الاجتماعي الفاعل الذي يحتاجه الفرد، حيث يؤثر الرضا عن حجم المساندة في كيفية ادراك الفرد للأحداث الضاغطة، واساليب مواجهتها اذ انها تخفف من التأثيرات الضارة للضغط، وتخفض من المعاناة الناتجة عنه.

ونظرا للدور الذي تلعبه المساندة الاجتماعية في صحة الفرد ومرضه فإنا سنحاول التطرق اليها من خلال تعريفها، وذكر اهميتها وأنماطها، مصادرها و النماذج المفسرة لها:

1- تعريف المساندة الاجتماعية:

قدمت للمساندة الاجتماعية العديد من التعاريف من بينها:

- تعريف سراسون واخرون Sarason and al الذين يرون بأنها تعبر عن مدى وجود أو توافر اشخاص يمكن للفرد أن يثق فيهم، ويعتقد انه في وسعهم ان يعتنوا به و يحبوه و يقفوا بجانبه عند الحاجة. (ايت حمودة. فاضلي. مسيلي ،مرجع سابق: 8)

- تعريف كل من جونسون وسارسون (1979)Sarson, Johnson بأنها اعتقاد الفرد بأن الاخرين يحبونه ويقدرونه ويرعونه ويعتبرونه ذو قيمة. (Johnson .Sarson, 1979 :159)

- تعريف كابلن (1981) Caplan الذي يرى بأنها النظام الذي يتضمن مجموعة من الروابط والتفاعلات الاجتماعية مع الاخرين، تتسم بأنها طويلة المدة ويمكن الاعتماد عليها والثقة بها وقت احساس الفرد بالحاجة اليها لتمده بالسند العاطفي.(413: Caplan,1981)

- تعريف كوهين واخرون (1986) Cohen et al بأنها تعني متطلبات الفرد بمساندة ودعم البيئة المحيطة به سواء من افراد او جماعات تخفف من احداث الحياة الضاغطة التي يتعرض لها، وتمكنه من المشاركة الاجتماعية الفاعلة في مواجهة هذه الاحداث والتكيف معها.(963: Cohen et al,1986)

-تعريف كيترونا (1996) Cutrona الذي يرى بانها اشباع الحاجات الاساسية للفرد من حب واحترام وتقدير وتفهم، وتواصل وتعاطف ومشاركة الاهتمامات، وتقديم النصيحة وتقديم المعلومات، وذلك من الاشخاص ذوي الاهمية في حياة الفرد خاصة وقت حدوث الازمات او الضغوط. (Cutrona,1996 :10)

- وتعرف ايضا بأنها الحصول على المعلومات من الاشخاص والذين يشعر الفرد نحوهم بالحب والاهتمام والاحترام والتقدير، و يشكلون جزءا من دائرة علاقاته الاجتماعية ويرتبط معهم بمجموعة من الالتزامات المتبادلة مثل الوالدين، الزوج ،الأولاد، الاقرباء والاصدقاء.(شيلي تايلور،2008: 445)

مهما كان الاساس النظري الذي ينطلق منه مفهوم المساندة الاجتماعية فانه يبدو أن هذا المصطلح يشتمل على مكونين رئيسيين هما:

1- ان يدرك الفرد انه يوجد عدد كاف من الاشخاص في حياته يمكنه ان يرجع اليهم عند الحاجة.

2- ان يكون لدى هذا الفرد درجة من الرضا عن هذه المساندة الاجتماعية المتاحة له، والاعتقاد في كفاية الدعم. (قدور بن عباد،مرجع سابق: 80عن فايد، 1998: 161)

2- أهمية المساندة الاجتماعية:

يقسم شوماكر وبرويل Shumaker and Brownell (1984) وظائف المساندة الإجتماعية إلى:

1- وظائف مساندة الصحة: هي تقوي الصحة الشاملة للجسم والعقل بالنسبة للمتلقي، كما تقوي من سعادة المتلقي، وتنقسم الى إشباع حاجات الإنتماء، والمحافظة على الهوية الذاتية وتقويتها وتقوية تقدير الذات.

2- وظائف تخفيف الضغط: وتشمل التقييم المعرفي، النموذج النوعي للمساندة، التكيف المعرفي والمواجهة. (الديداموني، 2009: 28-29)

ثم إن للمساندة الإجتماعية تأثير على طريقة تفكير وأفعال ومشاعر الآخرين من خلال تفاعل الأفراد مع بعضهم البعض، وبناءا على نظرية ماجواير(1991) Maguire فإن شبكة المساندة الإجتماعية تستطيع أن تمد الفرد بالآتي:

1- تمد الفرد بإحساسه بذاته، حيث إنه يتم تعزيز الفرد من قبل الأسرة والآخرين.

2- تمد الفرد بالتشجيع والتغذية المرتدة الإيجابية، حيث أن نظام المساندة الإيجابية يمد الفرد بالتغذية المرتدة بأن له قيمة وأهمية.

3- يمد الفرد بالفرص الإجتماعية.

4- يساعد نظام المساندة الإجتماعية الفرد في تحديد المشكلات، والبحث عن حل ومساعدة مناسبة له.

5- تحمي الفرد من الضغط، حيث أن الفرد الذي لديه مساندة إجتماعية قوية يستطيع أن يتعامل مع الضغوط الحياتية اليومية بشكل أكثر نجاحا من الذين لديهم ضعف في المساندة الإجتماعية.

وقد اوجز كل من كيترونا وريسل Cutrona and Russell (1990) اهمية المساندة الاجتماعية في انها تخفف من وقع الضغوط النفسية التي تقوي تقدير الذات لدى الفرد، وتخفف من اعراض القلق والاكتئاب، وتؤثر على الصحة النفسية والجسمية، وتزيد من الشعور بالرضا عن ذاته وعن حياته، وتزيد من الجوانب الايجابية مما يحسن من صحتهم النفسية، وتسهم في التوافق الايجابي والنمو الشخصي، وتساعد على حل المشكلات المرتبطة، واخيرا تزيد من ارتباط بمصادر الشبكة المساندة الاجتماعية الخاصة بهم التي تتمثل في الزوجة والزوج والابناء والاقارب والجيران والأصدقاء. (دياب،مرجع سابق :59)

جدول رقم (01): تأثير المساندة االجتماعية على المتلقي، سواء كانت ايجابية ويرمز لها بالرمز(+)، أو سلبية و يرمز لها بالرمز(-).

الـــــموارد	التأثيرات	
	فورية مباشرة	طويلة المدى
وظائف مساندة للحفاظ على الصحة: - تعبيرات الرعاية، الحب، الفهم الاهتمام، المودة - الحماية من الضرر. - الاندماج في الانشطة الاجتماعية. - تأكيد القيمة، المدح وتعبيرات الاحترام. - الاستماع وتحسين الكشف عن الذات.	+ الإحساس بالرعاية وان له قيمة. + حالة المزاج النفسي الإيجابي. - الشعور بالإختناق والسيطرة. + الإحساس بالتكامل الإجتماعي. + زيادة عدد الأصدقاء والمساندة. - الشعور بالتطابق القهري مع معايير الجماعة. - المديونية. + الثقة بالنفس. - مجال محدود للإختيارات. + الإنطلاق الإنفعالي. + مراعاة الشعور. - الإرتباك.	+ الشعور بالأمن الشخصي. + الإرتباط والولاء المتزايد. + السعادة الإنفعالية. - الإعتمادية. + الأمن. - إضعاف تنمية هوية الفرد. - نموذج ضعيف لعادات الصحية + تقدير ذات إيجابي. + سعادة وجدانية. - التحكم والإستبداد بالرأي. - الغرور. + الهوية الذاتية القوية. + القلق المنخفض.
وظائف تخفيف الضغط: معلومات لفظية تتعلق ب: - قسوة التهديد، الموضوعية الحقيقية، استراتيجيات المواجهة والتحويلات العلاجية. المساعدة المالية الملموسة: - النقود، المهارات، الخدمات، والمشاركة في العمل.	+ التفسير الواضح للتهديد. + الثقة. + تخفيف العجز. - الشعور بعدم الكفاية. + قدرة كبيرة لمواجهة المطالب. + الثقة. - المديونية. - الارتباك.	+ الصحة البدنية والنفسية. + الشعور بالقوة الشخصية. - الاكتئاب. - انخفاض تقدير الذات. + الصحة البدنية والنفسية. + تقدير ذات ايجابي. - استياء. - الاعتماد على الاخرين.

(الهملان،مرجع سابق: 51)

مما سبق عرضه يتضح أن للمساندة الاجتماعية أهمية في بناء شخصية الفرد، إذ إنها تعمل على مساندة الفرد بأن يكون واثقا من نفسه، أقل عرضة للاضطرابات النفسية واكثر مقاومة للاحباطات. كما أنها تؤثر بطريقة مباشرة على سعادة الفرد.

3-أنماط المساندة الاجتماعية:

يشير هوس(1981) House الى أن المساندة الاجتماعية يمكن أن تأخذ عدة اشكال منها:

- المساندة الانفعالية: والتي تنطوي على الرعاية والثقة والقبول والتعاطف.

- المساندة الادائية: والتي تنطوي على المساعدة في العمل والمساعدة بالمال.

- المساندة بالمعلومات: والتي تنطوي على اعطاء نصائح او معلومات او تعليم مهارة، تؤدي إلى حل مشكلة أو موقف ضاغط.

- مساندة الأصدقاء: والتي تنطوي على ما يمكن ان يقدمه الاصدقاء لبعضهم البعض وقت الشدة.

ويرى كوهين واخرون (1986) Cohen et al أنه يمكن الحديث عن اربع فئات من المساندة الاجتماعية وهي:

- مساندة التقدير: هذا النوع من المساندة يكون في شكل معلومات بأن هذا الشخص مقدر ومقبول، ويتحسن تقدير الذات بأن ننقل للأشخاص بأنهم مقدرون لقيمتهم الذاتية وخبراتهم، وأنهم مقبولون بالرغم من أي صعوبات أو أخطاء شخصية، وهذا النوع من المساندة يشار إليه بمسميات مختلفة مثل المساندة النفسية، والتعبيرية، ومساندة تقدير الذات، ومساندة التنفيس ومساندة الوثيقة.

- المساندة بالمعلومات: هذا النوع من المساندة يساعد في تحديد وتفهم والتعامل مع الاحداث الضاغطة، ويطلق عليه احيانا مساندة التقدير والتوجيه المعرفي.

- الصحبة الاجتماعية: تشمل على قضاء بعض الوقت مع الاخرين في انشطة الفراغ والترويح، وهذه المساندة تخفف الضغوط من حيث انها تشبع الحاجة الى الانتماء والاتصال مع الاخرين. وكذلك بالمساعدة على ابعاد الفرد عن الانشغالات والمشكلات او عن طريق تيسير الجوانب الوجدانية الموجبة، ويشار الى هذا النوع من المساندة أحيانا بأنه مساندة الانتشار والانتماء.

- المساندة الإجرائية: تشتمل على تقديم العون المالي والإمكانات المادية والخدمات اللازمة، وقد يساعد العون الإجرائي على تخفيف الضغط عن طريق الحل المباشر للمشكلات الإجرائية، أو عن طريق إتاحة بعض الوقت للفرد المتلقي للخدمة، أو العون للأنشطة مثل الإسترخاء أو الراحة ويطلق على المساندة الإجرائية أيضا مسميات مثل العون، المساندة المادية، والمساندة الملموسة.

على الرغم من أن أشكال المساندة الاجتماعية يمكن تمييزها نظريا فإنه من المواقف الطبيعية أن نجدها منفصلة عن بعضها، فعلى سبيل المثال فإنه من الممكن لأولئك الذين لديهم صحبة إجتماعية أكبر، أن يكون لديهم أيضا فرصة للحصول على المساندة الإجرائية ومساندة التقدير. (دياب، مرجع سابق:62-63)

4-مصادر المساندة الإجتماعية:

لخص نوربك (1984) Norbek مصادر المساندة الإجتماعية في ثمانية مصادر هي: الزوج والزوجة، والأقارب، والأصدقاء، والجيران، وزملاء العمل، وموفروا الخدمات الوقائية أو المعالجون، الأطباء والمرشدون النفسيون والاجتماعيون ورجال الدين.

اما فيشر (1985) Fisher فقد حدد مصادر المساندة الإجتماعية في الأسرة والأصدقاء، المؤسسات مثل (دور العبادة والنوادي) وزملاء العمل. (الديداموني، مرجع سابق: 27)

ويرى هوبفل (1988) Hobfull أن هناك مصادر إجتماعية مرتبطة بالعمل كالدعم والمساندة من الزملاء والفهم المتبادل بين المرؤوس والرئيس في العمل، أيضا هناك مصادر إجتماعية غير مرتبطة بالعمل ولكنها تؤثر على المساندة والدعم الإجتماعي المرتبط بالعمل، ومنها المساعدة في أداء الواجبات المنزلية، الألفة مع الزوجة أو الشريك، والعلاقة الطيبة مع الأبناء.(الهملان، مرجع سابق: 47)

وتختلف المساندة الاجتماعية باختلاف المرحلة العمرية التي يمر بها الفرد، فنجد أنه في مرحلة الطفولة تكون المساندة ممثلة في الأسرة(الأم- الأب- الأشقاء)، وفي مرحلة المراهقة تتمثل في الاسرة وجماعات الرفاق، وفي مرحلة الرشد تتمثل المساندة في الزوج او الزوجة وكذلك علاقات العمل والابناء.

ويتضح مما سبق أن الإنسان يحصل على المساندة الاجتماعية إما بشكل رسمي أو غير رسمي كما يأتي:

1- المساندة الإجتماعية الرسمية:

يكون ذلك عن طريق المؤسسات الحكومية المتخصصة، او الجمعيات الأهلية المتطوعة حيث يقوم بتقديمها الأخصائيون النفسيون والإجتماعيون المؤهلون في مساعدة الناس في الأزمات والنكبات والمشكلات، حيث يهرع هؤلاء الاخصائيون الى تقديم المساندة الإجتماعية للمتضررين لتخفيف آلامهم ومعاناتهم ومشاكلهم في مواقف الأزمات.

تحرص جميع المجتمعات على توفير المساندة الإجتماعية الرسمية عن طريق مراكز التدخل المبكر أو السريع، ومؤسسات المساعدات المالية والعينية، ومراكز الإرشاد النفسي والإجتماعي ومراكز الإسعافات الأولية والخطوط التليفونية الساخنة ومجالس إدارة الأزمات وغيرها.

2- المساندة الإجتماعية غير الرسمية:

يحصل عليها الإنسان من الأهل والأصدقاء والزملاء والجيران بدافع المحبة والمصالح المشتركة، والالتزامات الأسرية والاجتماعية والأخلاقية والإنسانية والدينية، فمن يساعد أخاه اليوم سوف يجده في مساعدته غدا فهذه سنة الحياة، أي إذ ساعدت الناس عند حاجتهم إليك سوف تجدهم في مساعدتك عند حاجتك إليهم. (الديداموني، مرجع سابق: 27-28)

غير أن غياب مصادر الدعم الوجداني والوظيفي من الممكن أن تكون مؤشرا على الإنعزال عن الشبكات الإجتماعية والثقافية والقانونية ومن ثم توافر القليل من الدعم أثناء أوقات التوتر والحاجة. (الهملان، مرجع سابق: 48)

5- النماذج المفسرة للمساندة الاجتماعية:

يمكن التمييز بين اربعة تنظيرات مختلفة للمساندة الاجتماعية على النحو التالي:

1- من الناحية الاجتماعية ينظر اليها في اطار عدد من روابط وعلاقات الفرد مع الاشخاص الاخرين في بيئته الاجتماعية، ومدى قوة هذه الروابط اي درجة الاندماج الاجتماعي للفرد الذي من شأنه تحسين الصحة من خلال دعم السلوك القويم، عن طريق منع الفرد من ممارسة سلوك غير قويم.

2- سوى الباحثون في المنظور الثاني بين المساندة الاجتماعية ووجود علاقات مرضية تتسم بالحب والالفة والثقة.

3- بينما يرى المنظور الثالث انها تشكل فكرة أنه في ظل الظروف الضاغطة يمكن الاعتماد على الاخرين طلبا للنصح والمعلومات والفهم القائم على التعاطف الوجداني، وهذا المفهوم يطرح فكرة ان مجرد ادراك الفرد لوجود شخص يمكن اللجوء اليه طلبا للمساعدة، يساهم بالفعل في التقليل من الضغط.

4- ان مفهوم المساندة الاجتماعية يشير الى تلقي افعال تدل على المساندة من الاخرين بمجرد حدوث موقف الضغط.

رغم اهمية تلك التنظيرات الأربعة لفهم دور العلاقات في خفض الضغط فإنها تختلف في علاقتها بصحة الفرد وسعادته (قدور بن عباد، مرجع سابق: 92)، ويمكن توضيح هذه النماذج الرئيسية على النحو التالي:

5-1- نموذج الأثر الواقي (المخفف من الضغط):

يعتبر المساندة الاجتماعية احد المتغيرات النفسية الاجتماعية المعدلة او الملطفة او الواقية للعلاقة بين احداث الحياة الضاغطة و الاصابة بالمرض على اعتبار ام المساندة ترتبط سلبيا بالمرض فمن خلال المساندة الاجتماعية التي يتلقاها الفرد من اسرته و اصدقائه و المتمثلة في العلاقات الدافئة الحميمة تقل نسبة الاشخاص الذين يتعرضون للاصابة بالمرض.(دياب، مرجع سابق: 67)

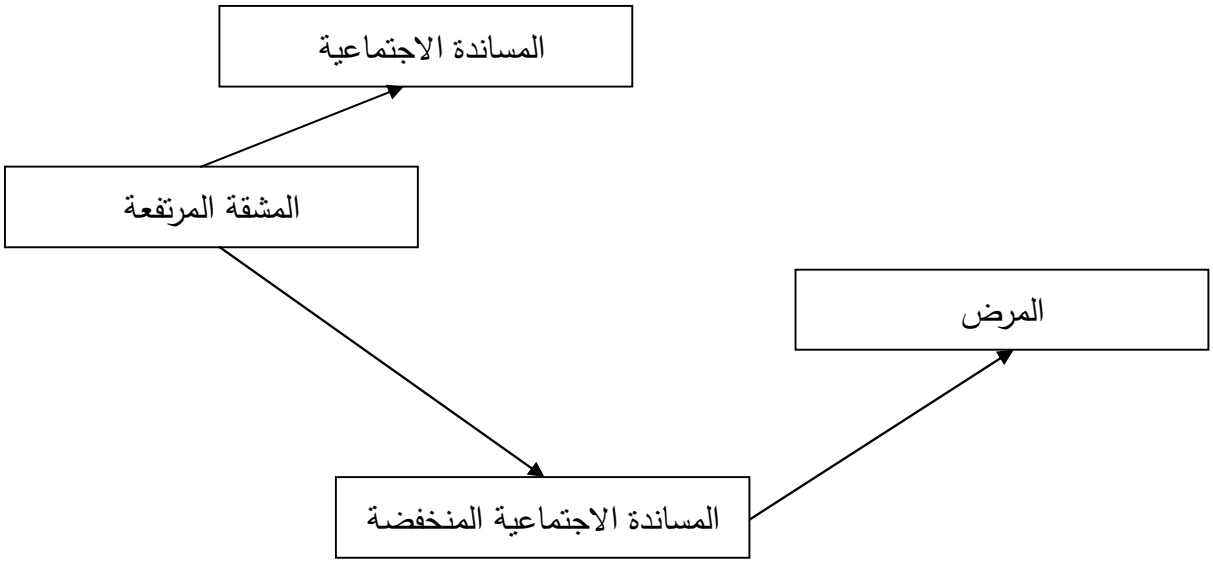

شكل رقم (03): نموذج الوقاية من المشقة.

(الديداموني، مرجع سابق:17عن شعبان رضوان.عادل هريدي،2001: 76)

5-2- نموذج الأثر الرئيسي:

يقرر هذا النموذج وجود اثر عام ومفيد للمساندة الاجتماعية على الصحة البدنية بصرف النظر عما اذا كان هذا الفرد يقع تحت ضغط ام لا، وذلك من خلال تزويد الشبكات الاجتماعية للفرد بخبرات ايجابية منتظمة، ومجموعة من الادوار التي تتلقى مكافئة من المجتمع. ويعمل هذا النوع من المساندة على تحسين ظروف الحياة، والاحساس بالاستقرار، كما تعمل على تجنب الخبرات السالبة والتي من الممكن ان تزيد من احتمال حدوث الاضطرابات النفسية والبدنية في حال عدم توفر المساندة الاجتماعية.

(الهملان، مرجع سابق: 52 عن محمد السيد عبد الرحمن، 2001: 321)

(Caplan et al,1993)

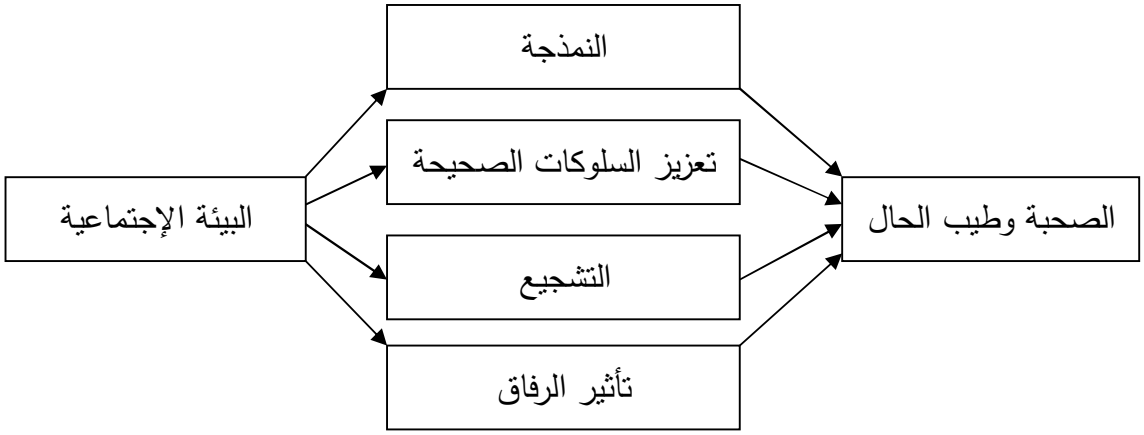

شكل رقم (04): يمثل نموذج الاثر الرئيسي للمساندة الاجتماعية كما صوره كابلان واخرون.

(الهملان، مرجع سابق : 53)

5-3- نموذج الارتباط:

يرى بولبي (Bowlby) مؤسس نظرية الإرتباط أن المساندة الإجتماعية التي يقدمها الأهل والأصدقاء لا تعوض الفرد عن النقص الكبير الذي يكون حدث له بسبب فقد شخص عزيز، لأنه فقد الشخص الذي يمثل الارتباط، وهناك نوعان من الشعور بالوحدة النفسية هما :

1- الشعور بالوحدة الوجدانية.

2- الشعور بالوحدة الاجتماعية.

المساندة الاجتماعية تؤثر فقط في الشعور بالوحدة الاجتماعية، وأما الحالة الزواجية (متزوج-ارمل) فهي تؤثر في الشعور بالوحدة الوجدانية، وذلك لأن غياب الارتباط الوجداني مع الشكل الذي يتعلق به الفرد يؤثر على الشعور بالوحدة الاجتماعية.

وهناك بعض الدراسات التي ايدت نموذج الارتباط واعتبرت ان تعبير الفرد عن خبراته الوجدانية سواء بالكتابة او الحديث يؤدي الى التحسن في حالته الصحية، بل ان الكلمات التي يستخدمها في وصف الصدمة تنبأ عن مدى التحسن في حالته الصحية البدنية او النفسية. (الصبان، 2003: 29 عن اسماء ابراهيم،2001: 14).

5-4- النموذج الشامل:

وضع هذا النموذج ليبرمان وبيرلن Liberman and Pearlin وتم اعادة تطويره في عام 1981، وهو يرى ان المساندة الاجتماعية يمكن ان تحقق تاثيرها حتى قبل وقوع الحدث الضاغط على النحو التالي:

- يمكن ان تحد المساندة الاجتماعية من احتمالية وقوع الحدث الضاغط.
- اذا وقع الحدث الضاغط فان المساندة من خلال تفاعلها مع العوامل ذات الاهمية قد تعدل او تغير من ادراك الفرد للحدث، ومن ثم تلطف أو تخفف من التوتر المحتمل.
- اذا وصل التوتر الى درجة تجعل الحدث المتوقع يغير من وظائف الدور، يمكن للمساندة أن تؤثر على العلاقة بين الحدث الضاغط والاجهاد المصاحب.
- يمكن ان تؤثر المساندة الاجتماعية في استراتيجيات المواجهة او التعامل مع الحدث الضاغط، وبذلك تعدل من العلاقة بين الحدث وما يسببه من اجهاد.
- بمقدار الدرجة التي ينحدر عنها الحدث الضاغط فان عوامل شخصية مثل تقدير الذات تجعل في امكانية المساندة ان تعجل من هذه الاثار.
- قد يكون هناك تأثير مباشر من المساندة على مستوى التوافق.

وبذلك يرى انصار هذا النموذج ان دور المساندة كعامل مخفف للتوتر اكثر تعقيدا مما يتخيله البعض الأخر(قدور بن عباد، مرجع سابق:97-98 عن هيجان، 1999: 324)

خلاصة الفصل:

على الرغم من أن المساندة الاجتماعية تعتبر من المتغيرات التي اختلف الباحثون حول تعريفها وفقا لتوجهاتهم النظرية، إلا أن معظم المقاييس تدل على أنها تشير الى تقديم المساعدات المادية والمعنوية للفرد، بما يخفف عنه أحداث الحياة الضاغطة التي يتعرض لها، وتمكنه من المواجهة الفاعلة لهذه الأحداث والتكيف معها.

إذ أن المساندة الاجتماعية تزيد من قدرة الفرد على المقاومة، والتغلب على الإحباطات وتجعله قادرا على حل مشاكله بطريقة جيدة، وتقلل من المعانات النفسية في حياته الإجتماعية.

كما انها تتخذ أشكالا مختلفة منها المساندة الإنفعالية، المساندة الأدائية، المساندة بالمعلومات ومساندة الأصدقاء، وهي تستلزم وجود أشخاص مقربين من الفرد يمكنه الإعتماد عليهم وقت الحاجة سواء كانوا من جهات رسمية أو غير رسمية.

هذا وقد تعرض مفهوم المساندة الإجتماعية للبحث من قبل العديد من الأطر النظرية لتتوصل كلها الى انها تبقى من العوامل والإستراتيجيات الهامة في الحفاظ على صحة الفرد النفسية والبدنية، إذ لا تخفف من الضغوط فحسب بل تعتبر درعا واقيا من آثار هذه الضغوط.

الجانب الميداني

الفصل الرابع: منهج الدراسة والإجراءات الميدانية.

- تمهيد

1- الدراسة الاستطلاعية.

1-1- تحديد اهدافها والغاية من اجرائها.

1-2- تحديد مجالات الدراسة الاستطلاعية.

1-3- عينة الدراسة الاستطلاعية.

1-4- تحديد ادوات الدراسة الاستطلاعية.

1-5- اهم الصعوبات التي واجهت الطالب اثناء اعداد الدراسة.

2- الدراسة الأساسية.

2-1- المنهج المستخدم.

2-2- تحديد مجالات الدراسة الأساسية.

2-3- مجتمع الدراسة ومواصفات عينته.

2-4- تحديد أداة الدراسة.

2-5- الأساليب الاحصائية المستخدمة.

تمهيد:

إن موضوعية ودقة النتائج تتوقف على صحة الإجراءات المنهجية المتبعة، وسوف يتم التطرق في هذا الفصل الى الدراسة الاستطلاعية من حيث أهدافها وعينتها وخصائصها، وكذا الدراسة الأساسية من حيث المنهج المتبع، مجالات الدراسة، مجتمع الدراسة وعينته وأدواته والأساليب الإحصائية المستخدمة.

1- الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية خطوة مهمة فبواسطتها يتعرف الباحث على الموضوع، ويستطلع الميدان الذي يجري فيه دراسته الأساسية وعن طريقها أيضا يكتشف حجم الصعوبات التي يمكن ان يواجهها اثناء دراسته، كما تمكنه من التعرف على نوعية الافراد الذين سيتعامل معهم ومدى استعدادهم وتقبلهم للإجراءات التي ستتبع معهم.

1-1- تحديد أهدافها والغاية من إجرائها:

- التحقق من السلامة اللغوية لعبارات وسائل القياس، مما يسمح بالفهم الجيد لهذه العبارات أثناء تمريرها على العينة الأساسية.
- التعرف على الاستجابة الأولية للعينة، وهذا ما يسمح برصد أهم الملاحظات كالصعوبات المتوقعة، وتقدير الزمن الافتراضي للإجابة عن أدوات الدراسة، وبالتالي التعرف على الزمن الكلي للدراسة الميدانية.
- تتيح فرصة مراجعة الفرضيات ومدى إمكانية تجريبها في الميدان.
- التأكد من الخصائص السيكومترية لأدوات جمع المعلومات.

1-2-تحديد مجالات الدراسة الاستطلاعية:

تمثلت مجالات الدراسة الاستطلاعية في:

- المجال المكاني: أحياء مدينة مستغانم.
- المجال الزماني: من 01-04-2018 الى غاية 06-04-2018.
- المجال البشري: شباب مدينة مستغانم العاطل عن العمل.

1-3- عينة الدراسة الاستطلاعية:

تمثلت عينة الدراسة الاستطلاعية في 40 شاب عاطل عن العمل في مدينة مستغانم، ويمثل الجدول التالي خصائص العينة الاستطلاعية:

جدول رقم(02): خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية.

المتغيرات	خصائص العينة	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	40	%100
	انثى	0	%0
العمر	20-24 سنة	13	% 32.5
	25-30 سنة	20	% 50
	31-35 سنة	07	% 17.5
المستوى التعليمي	ابتدائي	01	% 2.5
	متوسط	21	% 52.5
	ثانوي	14	% 35
	جامعي	04	% 10
الحالة المدنية	اعزب	31	% 77.5
	متزوج	07	% 17.5
	مطلق	02	% 5
	ارمل	0	% 0

مدة البطالة	1-3 سنوات	13	% 32.5
	4-6 سنوات	17	% 42.5
	7-9 سنوات	03	% 7.5
	10 فما فوق	07	% 17.5

1-4- تحديد أداة الدراسة الاستطلاعية:

تم استخدام مقياس المساندة الاجتماعية لإبراهيم السمادوني(1997).

1-5- أهم الصعوبات التي واجهت الطالب أثناء إعداد الدراسة:

- قلة الدراسات التي تناولت الخصائص السيكومترية لمقياس المساندة الاجتماعية.

- صعوبة التطبيق وذلك لحساسية الموضوع اذ يتناول مشكل مهم كالبطالة.

- عدم العثور على الاناث اذ يستثني تعريف المرأة العاطلة عن العمل، المرأة الماكثة في البيت والتي لا تبحث عن عمل، والتي تزاول دراستها وبالتالي من الصعب العثور عليها.

- صعوبة التواصل مع النساء للإحراج الذي يتسبب فيه تطبيق الباحث من جنس ذكر عليهن خاصة في الاماكن العامة.

2- الدراسة الأساسية:

بعد الانتهاء من اجراء الدراسة الاستطلاعية تأتي مرحلة الدراسة الأساسية وهي المرحلة النهائية وفيها يتم التوصل للإجابة على فرضيات الدراسة، وذلك عن طريق اعتماد المنهج الملائم، ضبط عينة الدراسة وتحديد مواصفاتها، توضيح مجالاتها والأداة المستخدمة فيها، بالإضافة الى اهم الاساليب الاحصائية.

2-1- المنهج المستخدم:

تم اعتماد المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة الدراسة.

2-2- تحديد مجالات الدراسة الأساسية:

تحددت مجالات هذه الدراسة في:

- المجال البشري: اشتملت عينة الدراسة الاساسية على 120 شاب عاطل عن العمل.
- المجال المكاني : تمت الدراسة الاساسية في احياء مدينة مستغانم.
- المجال الزماني : تمت الدراسة الاساسية في الفترة الزمنية بين 11-04-2018 و 20-04-2018.

2-3- مجتمع الدراسة ومواصفات عينته:

تمثل مجتمع الدراسة في شباب مدينة مستغانم البطال، ونظرا لكبر حجم مجتمع الدراسة وعدم توفر الاحصائيات المضبوطة، فقد تم اختيار عينة منه تقدر بـ 120 شاب بطريقة الصدفة، ويمثل الجدول التالي خصائص عينة الدراسة الاساسية:

جدول رقم(03): خصائص عينة الدراسة الأساسية.

المتغيرات	خصائص العينة	التكرار	النسبة المئوية
	ذكر	120	%100
	انثى	0	%0
العمر	20-24 سنة	58	% 48.3
	25-30 سنة	47	% 39.2
	31-35 سنة	15	% 12.5
المستوى التعليمي	ابتدائي	05	% 4.2
	متوسط	56	% 46.7
	ثانوي	33	% 27.5
	جامعي	26	% 21.5
الحالة المدنية	اعزب	105	% 87.5
	متزوج	13	% 10.8
	مطلق	02	% 1.7
	ارمل	0	% 0
مدة البطالة	1-3 سنوات	54	% 45
	4-6 سنوات	37	% 30.8
	7-9 سنوات	11	% 9.2
	10 فما فوق	18	% 15

من الجدول السابق نلاحظ أن افراد العينة هم من الذكور بنسبة 100%، وهذا راجع لصعوبة تواصل الطالب الباحث مع الاناث في الشارع.

ومن الجدول نلاحظ ايضا أن اعمار العينة تتراوح بين 20 و 35 بمتوسط حسابي قدره 26.62 وانحراف معياري قدره 3.95.

شكل رقم (05): خصائص العينة من حيث العمر.

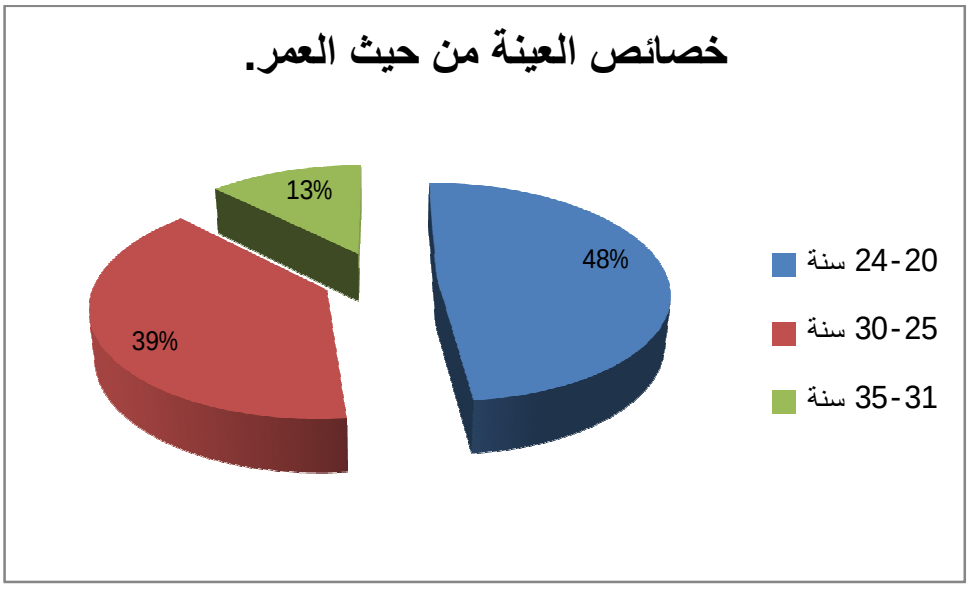

كما يتبن لنا ان اغلب افراد العينة من مستوى دراسي متوسط (اكمالي) بنسبة 46.7 %، يليه المستوى الثانوي بـ27.5 % ، ثم الجامعي بـ21.5 % واخيرا المستوى الابتدائي بـ4.2 %.

شكل رقم (06): خصائص العينة من حيث المستوى التعليمي.

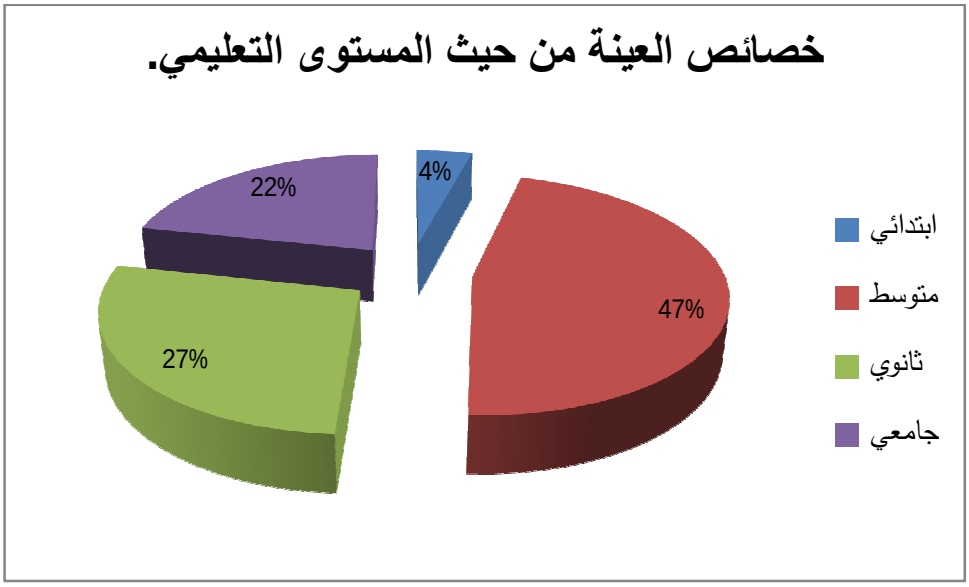

بينما يظهر الجدول أن الغالبية العظمى من افراد العينة غير متزوجون وذلك بنسبة 87.5% وشكل المتزوجون نسبة 10.8% واقتصرت العينة على فردين مطلقين.

شكل رقم(07): خصائص العينة من حيث الحالة المدنية.

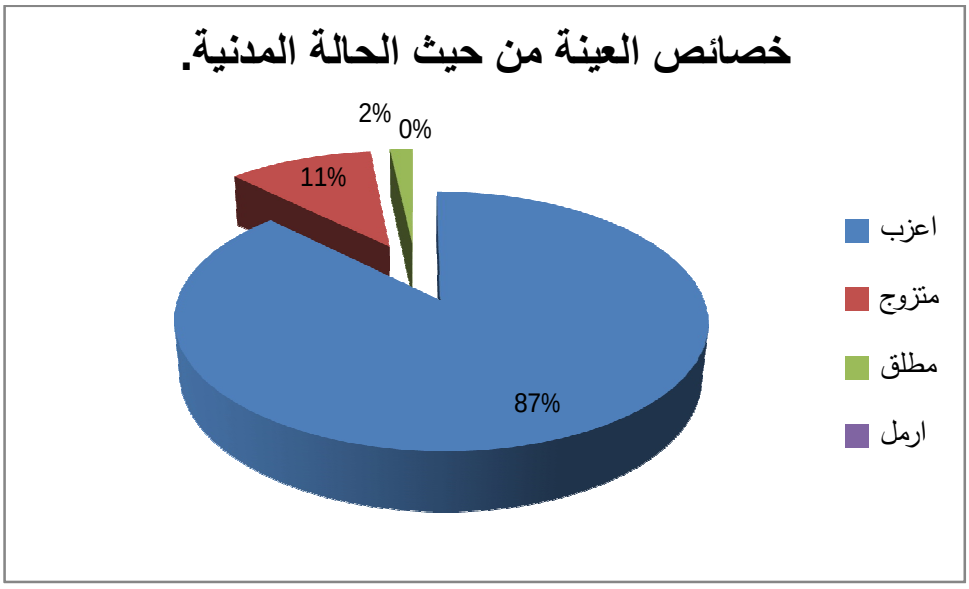

فيما يخص مدة البطالة يظهر الجدول ان 45% من الشباب تراوحت مدة بطالتهم من 1 الى 3 سنوات، في حين نجد 30.8 % تراوحت مدتهم بين 4 و6 سنوات، و 9.2% كانت ما بين 7 الى 9 سنوات، و في الاخير اتضح ان 15% من الشباب كانت بطالتهم لمدة 10 سنوات فما فوق.

شكل رقم (08): خصائص العينة من حيث مدة البطالة

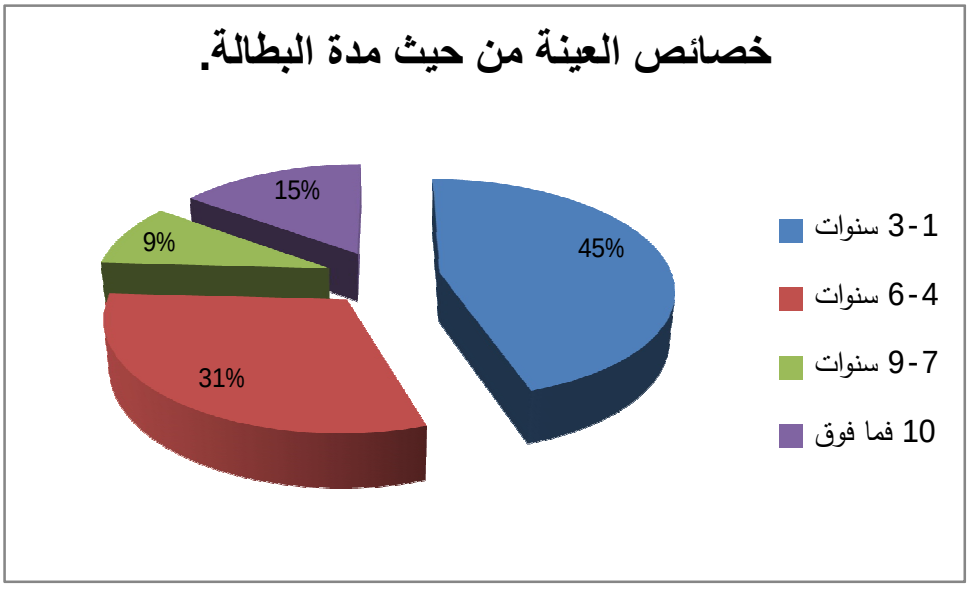

2-4- تحديد أداة الدراسة:

أعد هذا المقياس السيد إبراهيم السمادوني سنة 1997، يتكون المقياس من 30 بند موزعة على بعدين هما بعد مساندة الأسرة ويقيسه 15 بند، وبعد مساندة الأصدقاء ويقسه 15 بند، يجاب عنها بأسلوب تقريري وتصحح إجابات المفحوصين ضمن أربعة بدائل هي(لا وتنال صفر، قليلا وتنال درجة واحدة، متوسط وتنال درجتين، كثيرا وتنال ثلاث درجات)، وبالتالي تتراوح درجة كل مفحوص نظريا بين الصفر(لا وجود للمساندة الإجتماعية) و 90 (ارتفاع المساندة الإجتماعية).

2-5- الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم الاعتماد في هذه الدراسة على مجموعة من الاساليب الاحصائية التي تندرج ضمن الاحصاء بنوعيه، الوصفي وتتمثل في التكرارات، النسب المئوية، المتوسط الحسابي والانحراف المعياري. وكذا الاحصاء الاستدلالي وتتمثل اساليبه في معامل الارتباط بيرسون، معامل الفا كرونباخ، معادلة سبيرمان براون، معادلة جوتمان، اختبار ت وتحليل التباين الاحادي.

الفصل الخامس: عرض وتحليل النتائج.

تمهيد

1- عرض ومناقشة وتفسير الفرضية الأولى.

2- عرض ومناقشة وتفسير الفرضية الثانية.

3- عرض ومناقشة وتفسير الفرضية الثالثة.

4- عرض ومناقشة وتفسير الفرضية الرابعة.

5- عرض ومناقشة وتفسير الفرضية الخامسة.

6- الاستنتاج العام.

7- الخاتمة.

تمهيد:

بعد الانتهاء من تحديد اشكالية الدراسة وضبطها، وتناول الاطر النظرية لها، تم تطبيق مقياس المساندة الاجتماعية على عينة من الشباب البطال، وبعد ضبط الاجراءات المنهجية وتفريغ البيانات تصل هذه الدراسة الى الاجابة عن فرضياتها من خلال عرضها ومناقشتها وتفسيرها وصولا الى الاستنتاج العام.

1- عرض ومناقشة وتفسير الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الأولى على توفر مقياس المساندة الاجتماعية على مؤشرات صدق مقبولة لدى عينة من الشباب بمدينة مستغانم، وللإجابة عليها تم حساب الصدق بثلاثة طرق:

- الصدق التمييزي:

قمنا بمقارنة متوسطات درجات أفراد العينة الدراسة ممن تمثل درجاتهم 27% من الدرجات العليا، وممن تمثل درجاتهم 27% من الدرجات الدنيا في المقياس وأبعاده الفرعية، للتحقق من قدرة المقياس على التمييز بين المستويات المختلفة في المساندة الاجتماعية لدى أفراد العينة فكانت النتائج كالتالي:

جدول رقم (04): دلالة الفروق بين متوسطات المجموعتين الطرفيتين لأفراد عينة الدراسة.

العينة	المجموعة العليا ن=32		المجموعة الدنيا ن= 32		قيمة ت	الدلالة المعنوية p
الأبعاد	م	ع	م	ع		
مساندة الأسرة	41.90	1.72	18.81	6.77	18.69	0.00
مساندة الأصدقاء	34.65	2.48	13.65	6.27	17.59	0.00
الدرجة الكلية	72.18	3.67	36.71	14.36	13.53	0.00

يتضح من الجدول رقم (04) أن قيمة sig المحسوبة (0.00) أقل من مستوى دلالة (0.05)، مما يعني أن المقياس يتمتع بالقدرة التمييزية بين المجموعتين الطرفيتين في المساندة الاجتماعية.

- صدق الاتساق الداخلي:

تم ذلك من خلال حساب قيم معاملات الارتباط بين أبعاد المساندة الاجتماعية مع بعضها البعض وبين الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس، هذا من ناحية ومن ناحية أخرى تم حساب قيم معاملات الإرتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس.

جدول رقم (05): معاملات الإرتباط بين أبعاد المساندة الإجتماعية والدرجة الكلية للمقياس:

الأبعاد	مساندة الاسرة	مساندة الأصدقاء	الدرجة الكلية
مساندة الأسرة والأهل	-	.427**	.864**
مساندة الأصدقاء	-	-	.824**

يتضح من الجدول رقم (05) أن قيم معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية كانت ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 ، وكذلك العلاقة بين الأبعاد فيما بينها دالة عند نفس المستوى، وهذا ما يعطي مؤشرا للتجانس الداخلي للمقياس.

جدول رقم (06): معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي اليه.

البعد الأول: مساندة الاسرة.		البعد الثاني: مساندة الاصدقاء.	
رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
02	.571**	01	.567**
04	.325**	03	.485**
05	.561**	06	.566**

08	.563**	07	.560**
10	.632**	09	.454**
12	.619**	11	.634**
14	.623**	13	.631**
15	.715**	17	.467**
16	.696**	19	.505**
18	.734**	20	.522**
21	.760**	22	.552**
23	.621**	24	.739**
25	.627**	26	.384**
27	.614**	29	.579**
28	.737**	30	.488**

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات ارتباط العبارات بالأبعاد التي تنتمي إليها دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.01 ، ما يعتبر مؤشرا على صدق التجانس الداخلي للمقياس، وقد تراوحت القيم الارتباطية بين درجات العبارات ودرجات الأبعاد التي تنتمي إليها ما بين 0.32 كأدنى قيمة و 0.76 كأعلى قيمة، وهي معاملات ارتباط موجبة ذات دلالة إحصائية، مما يعني أن عبارات الأبعاد الفرعية متناسقة فيما بينها، وتقيس البعد نفسه الذي يفترض أنها تنتمي إليه وتقيس جانبا سلوكيا يعبر عنه بالتماسك الداخلي للمقياس وتقديره لمظاهر سلوكية واحدة.

جدول رقم (07): معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس المساندة الاجتماعية.

الفقرة	الارتباط	الفقرة	الارتباط	الفقرة	الارتباط
01	.485**	12	.493**	23	.587**
02	.511**	13	.459**	24	.579**
03	.382**	14	.565**	25	.608**
04	.253**	15	.664**	26	.314**
05	.500**	16	.620**	27	.578**
06	.457**	17	.352**	28	.560**
07	.452**	18	.585**	29	.612**
08	.420**	19	.395**	30	.385**
09	.236**	20	.548**	-	-
10	.554**	21	.619**	-	-
11	.514**	22	.542**	-	-

مما سبق يتضح أن معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائيا عند مستوى (0.01) وهذا يعطي مؤشرا للاتساق الداخلي للمقياس.

من خلال نتائج صدق المقياس ببعض الطرق تبين ان المقياس يتمتع بمؤشرات صدق مقبولة وعليه تحققت الفرضية الأولى.

هذا ما توافق مع دراسة بشير معمرية (2011) الذي قام بتقنين مقياس المساندة الاجتماعية لعبد الله الكردي (1997) على عينات مختلفة من المجتمع الجزائري، والذي توصل بعد حسابه لصدق

المقياس عن طريق الصدق التمييزي، الصدق الإتفاقي والإرتباطات بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية ان المقياس صادق.

2- عرض ومناقشة وتفسير الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية ان مقياس المساندة الإجتماعية يتمتع بمؤشرات ثبات مقبولة لدى عينة من الشباب بمدينة مستغانم، وللإجابة على هذه الفرضية تم حساب الثبات بطريقتين.

- ثبات معامل ألفا كرونباخ:

استخدمت هذه المعادلة لحساب ثبات الاتساق الداخلي للمقياس، وتم اختيار هذه المعادلة نظرا لأن استجابات الأفراد على عبارات المقياس وفق ميزان رباعي التدريج (لا ، قليلا، متوسط، كثيرا) فكانت النتائج كالتالي:

جدول رقم (08): معاملات ثبات مقياس المساندة الإجتماعية بطريقة ألفا كرونباخ.

أبعـــــاد المقيـــاس	معامل ألفا كرونباخ
مساندة الأسرة	.888
مساندة الأصدقاء	.827
المقيـــاس الكـلي	.892

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لبعدي مقياس المساندة الإجتماعية قد بلغت (0.82-0.88) على التوالي وهي معاملات ثبات مرتفعة، كما بلغ معامل الثبات الكلي للمقياس (0.89) وهي قيمة مرتفعة، مما يعني أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

- ثبات التجزئة النصفية:

تم تقسيم عبارات المقياس إلى نصفين، النصف الأول يضم البنود الفردية والنصف الثاني يضم البنود الزوجية، بعد ذلك تم حساب معامل الارتباط بين فكانت النتائج كالتالي:

جدول رقم (09):معامل ثبات مقياس المساندة الإجتماعية بالتجزئة النصفية.

معامل الإرتباط	معادلة الثبات بعد التصحيح بمعادلة سبيرمان	الدلالة الإحصائية
.748	.856	دال إحصائيا

يتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات مرتفع وهو دال إحصائيا ويمكن الوثوق به، ومن النتائج السابقة تبين أن المقياس يتمتع بدرجات مرتفعة من الثبات مما يمكن من استخدامه في البيئة الجزائرية بكل اطمئنان. وهذا ما اتفق أيضا مع دراسة معمرية الذي قام بحساب الثبات بطريقتين هما طريقة إعادة تطبيق الاختبار، ومعامل الفا كرونباخ فتراوحت قيمها بين(0.71 – 0.87) لكلا الطريقتين ولكلا الجنسين وللعينة ككل وهي جميعها دالة عند مستوى 0.01. (معمرية، مرجع سابق: 2-5)

3-عرض ومناقشة وتفسير الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية الثالثة أن مستوى المساندة الاجتماعية منخفض لدى عينة من الشباب بمدينة مستغانم، وبعد جمع البيانات ومعالجتها سنستعرض بعض المؤشرات الإحصائية المتعلقة بالمساندة الاجتماعية كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (10): بعض المؤشرات الإحصائية لدرجات أفراد العينة في المساندة الاجتماعية.

أفراد العينة	120
المتوسط الحسابي	57.13
الانحراف المعياري	15.60
الوسيط	60.00
المنوال	71.00
الدرجات الدنيا	.00
الدرجات العليا	80.00
المجموع	6856.00

يتضح من الجدول رقم (10) أن أفراد عينة الدراسة قد سجلوا متوسط حسابي قدره (57.13) بانحراف معياري قيمته (15.60) مع كون الدرجة 71 الدرجة الأكثر تكرارا، وقد توزع أفراد العينة على مقياس المساندة الاجتماعية حسب مستوياته على النحو التالي:

جدول رقم (11): مستويات درجات أفراد العينة على مقياس المساندة الاجتماعية.

الدرجات	المستويات	عدد الأفراد	النسبة المئوية
30-0	مساندة اجتماعية منخفضة	11	%9.16
60-31	مساندة اجتماعية متوسطة	52	%43.33
90-61	مساندة اجتماعية مرتفعة	57	%47.5
المجموع	-	120	%100

تبين نتائج الجدول رقم (11) أن نصف عينة الدراسة قد حصلت على مستوى مرتفع من المساندة الاجتماعية بنسبة 47.5% والتي بلغ عدد افرادها 57 شاب، يليها مباشرة المستوى المتوسط من المساندة حيث بلغ أفراد عينته 52 فرد بنسبة 43.33%، وفي المستوى المنخفض سجل الجدول 11 فرد بنسبة 9.16%.

مما سبق نستنتج أن اغلب أفراد عينة الدراسة يشعرون بمستوى يتراوح بين المتوسط والمرتفع من المساندة الاجتماعية وهذا ما يؤكد على عدم تحقق الفرضية الثالثة.

ويمكن تفسير ذلك بالصفات الحميدة التي يتميز بها المجتمع الجزائري والتي تعبر عن الرحمة والتعاون كما اوصى بذلك الدين الاسلامي، وتبرز اهمية ذلك في النتيجة التي توصلت اليها دراسة كل من كيترونا Cutrona (1986) وغرييغلاس(1993)Greeglass، الى ان تقييم الحدث على انه قابل للضبط والتحكم يؤثر على الطريقة التي من خلال تدرك وظائف المساندة الاجتماعية على انها عامل حماية ووقاية، ففي التحديات القابلة للضبط والتحكم يمكن لإدراك السند الوالدي أن تؤثر على التوافق النفسي بصفة غير مباشرة من خلال تعزيز الفعالية الذاتية، والتي بدورها تساعد على التخطيط واستخدام أكثر لاستراتيجيات المواجهة النشطة، وأمام المواقف والمتطلبات غير القابلة للضبط والتحكم يمكن لادراك المساندة ان تؤثر مباشرة على التوافق النفسي من خلال تعزيز الشعور بالاندماج الاجتماعي بالإضافة الى تعزيز وتدعيم شعور الفرد بتقديره لذاته.(ايت حمودة. فاضلي. مسيلي، مرجع سابق، ص32)

4- عرض ومناقشة وتفسير الفرضية الرابعة:

تنص الفرضية الرابعة ان المساندة الاجتماعية تختلف لدى عينة من الشباب البطال بمدينة مستغانم وفقا لمتغير المستوى التعليمي لصالح الشباب الجامعي، وللتحقق من هذه الفرضية تم حساب اختبار تحليل التباين الاحادي، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتائج التالية:

جدول رقم (12): الفروق بين أفراد العينة في المساندة الاجتماعية وفقا للمستوى التعليمي.

مصدر التباين		مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F	مستوى الدلالة	القرار
المساندة الاجتماعية	ما بين المجموعات	2874.239	3	958.08	4.25	.007	دال عند 0,01
	داخل المجموعات	26109.62	116	225.08			
	الكلي	28983.86	119				

من خلال الجدول رقم (12) نلاحظ أن الفرق بين أفراد عينة الدراسة في المساندة الاجتماعية تبعا لمتغير المستوى التعليمي هو فرق واضح، وهذا ما أكدته قيمة (F) والتي بلغت 4.25، وبمستوى معنوية p(0.007) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.01) مما يعنى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة في المساندة الاجتماعية تبعا لمتغير المستوى التعليمي، ونسبة التأكد من هذه القيمة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

وبما أن اختبار الدلالة الإحصائية (F) لا يحدد لصالح من الفروق، في حالة ما إذا كانت الفروق دالة كما في هذه الحالة، فإننا نلجأ إلى استخدام معامل الشيفي (**Scheffe**) وهذا لتحديد لصالح من الفروق:

جدول رقم (13): يوضح المقارنات البعدية بهدف تحديد لصالح من الفروق.

المساندة الإجتماعية		معامل الشيفيه للمقارنات البعدية		
المستوى (I)	المستوى(J)	متوسط الفروقات (I-J)	الخطأ المعياري	مستوى الدلالة
إبتدائي	متوسط	10.29643	7.00257	.542
	ثانوي	10.44848	7.19981	.553
	جامعي	-.97692	7.32623	.999
متوسط	ابتدائي	-10.29643	7.00257	.542
	ثانوي	.15206	3.29242	1.000
	جامعي	-11.27335-*	3.56039	.022
ثانوي	ابتدائي	-10.44848	7.19981	.553
	متوسط	-.15206	3.29242	1.000
	جامعي	-11.42541-*	3.93418	.043
جامعي	إبتدائي	.97692	7.32623	.999
	متوسط	11.27335*	3.56039	.022
	ثانوي	11.42541*	3.93418	.043
* .متوسطات الفروق دالة عند(α=0,05)				

يبين الجدول رقم (13) أن متوسط الفروق كانت لصالح المستوى الجامعي، وهذا ما يدل على تحقق الفرضية الرابعة.

ويمكن تفسير ذلك بان الشاب الجامعي لا يلقى عليه اللوم لأن ليس له يد في البطالة التي يتعرض لها، وبالتالي يستقطب مساندة أكبر من نظيره الذي تخلى عن مقاعد الدراسة في المستوى المتوسط او الثانوي، اذ يلقي عليه المجتمع اللوم بعبارة (كون كملت قرايتك كون راك تخدم).

بالإضافة الى ان الشاب الجامعي يتمتع بثقة نفس ترفع من معنوياته وتمكنه من التعبير الجيد عن نفسه، وهذا يتطابق مع دراسة هولهان وموس(1991) Holahan.Moos التي هدفت الى فحص الدور الوسيط الذي تلعبه كل من المصادر الشخصية والاجتماعية بين ضغوط الحياة والأعراض

الاكتئابية، واسفرت نتائجها ان سمات الشخصية(كالثقة في النفس) والمساندة الاسرية الايجابية هي بمثابة عوامل وقائية تخفف من وقع الضغوط المرتفعة على الافراد، ومن هنا يرى الباحثان ان الافراد ذوي الضغوط المرتفعة قد لا يعانون من الاعراض الاكتئابية خاصة في حالة وجود سمات شخصية ايجابية ومساندة اسرية حقيقية. (مرجع سابق، ص32)

5- عرض ومناقشة وتفسير الفرضية الخامسة:

تنص الفرضية الخامسة ان المساندة الاجتماعية تختلف لدى عينة من الشباب البطال بمدينة مستغانم، وفقا لمتغير مدة البطالة لصالح الشباب ذوي السنوات الأقل من البطالة، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتائج التالية:

جدول رقم (14): الفروق بين أفراد العينة في المساندة الاجتماعية وفقا لمدة البطالة.

مصدر التباين		مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F	مستوى الدلالة	القرار
المساندة الاجتماعية	ما بين المجموعات	3371.501	3	1123.83	5.09	.002	دال عند 0,01
	داخل المجموعات	25612.35	116	220.76			
	الكلي	28983.87	119				

من خلال الجدول رقم (14) نلاحظ أن الفرق بين أفراد عينة الدراسة في المساندة الاجتماعية تبعا لمتغير مدة البطالة هو فرق واضح، وهذا ما أكدته قيمة (F) والتي بلغت 5.09 وبمستوى معنوية 0.02، وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.01) مما يعنى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين

أفراد عينة الدراسة في المساندة الاجتماعية تبعا لمتغير مدة البطالة، ونسبة التأكد من هذه القيمة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

وبما أن اختبار الدلالة الإحصائية (F) لا يحدد لصالح من الفروق في حالة ما إذا كانت الفروق دالة كما في هذه الحالة، فإننا نلجأ إلى استخدام معامل الشيفي (**Scheffe**) وهذا لتحديد لصالح من هي الفروق وهذا ما يبينه الجدول رقم (15):

جدول رقم (15): المقارنات البعدية بهدف تحديد لصالح من الفروق.

المساندة الإجتماعية		معامل الشيفيه للمقارنات البعدية		
مدة البطالة (I)	مدة البطالة(J)	متوسط الفروقات (I-J)	الخطأ المعياري	مستوى الدلالة
3-1 سنوات	6-4	12.32883*	3.17116	.003
	9-7	3.71212	4.91540	.903
	10 فاكثر	5.94444	4.04417	.542
6-4 سنوات	3-1	-12.32883*	3.17116	.003
	9-7	-8.61671	5.10293	.419
	10 فأكثر	-6.38438	4.27012	.527
9-7 سنوات	3-1	-3.71212	4.91540	.903
	6-4	8.61671	5.10293	.419
	10 فأكثر	2.23232	5.68673	.985
10 فأكثر	3-1	-5.94444	4.04417	.542
	6-4	6.38438	4.27012	.527
	9-7	-2.23232	5.68673	.985
* .متوسطات الفروق دالة عند(α=0,05)				

نلاحظ أن متوسط الفروق كانت لصالح الذين مدة بطالتهم تتراوح مابين (1-3) سنوات، وهذا ما يدل على تحقق الفرضية الخامسة.

ويمكن تفسير ذلك بأن المشكل في أيامه الاولى يدرك بشدة اضخم من الايام التالية وبالتالي فان الشاب يظهر ان لديه مشكل فيلقى عونا ومساندة من الاخرين، وفي حالة ازمان المشكل فان الشاب يفقد الامل في العثور على العمل و ييأس وبالتالي الناس تتعود عليه ولا توليه اهتماما، ويصبح امرا عاديا وروتينيا لكثرة انتشار البطالة، وما تؤكده الاحصاءات المقدمة سابقا والتي قامت بها منظمة العمل الدولية.

6- الاستنتاج العام:

- من خلال تحليل ومناقشة وتفسير الفرضيتين الاولى والثانية تبين أن مقياس المساندة الاجتماعية لابراهيم السمادوني يتمتع بمعاملات صدق وثبات مقبولة، وبالتالي يمكن استخدامه بكل اطمئنان في البيئة الجزائرية.

- اسفرت نتائج الفرضية الثالثة على وجود مستوى يتراوح بين المتوسط والمرتفع من المساندة الاجتماعية وهذا راجع الى القيم السائدة في المجتمع الجزائري الذي يتميز بالمودة والتعاون.

- في حين توصلت الفرضيتين الأخيرتين الى وجود فروق في المساندة الاجتماعية عند الشباب البطال تعزى الى متغيري المستوى التعليمي ومدة البطالة، وذلك لصالح المستوى الجامعي وسنوات البطالة الاقل.

- الخاتمة:

أطلق البعض على هذا العصر عصر القلق، وهذا راجع الى تعقد أساليب الحياة المتمثلة في المواقف الاسرية والضغوط المرتبطة بالعمل وطبيعة الحياة الإجتماعية، وما خلف من انعكاسات على كافة المجالات.

لذا اصبح الهدف مواجهة هذه الضغوط لكن ليس إقصاءها فهذا غير ممكن، اذ اشار هانز سيلي الى أن الموت هو المحرر الوحيد منها، فوجود الضغوط في الحياة هو أمر طبيعي بل يشكل متعة الحياة، اذ انه يدفع بالإنسان الى التفكير في تغيير اوضاعه، ومن بين الطرق المساعدة على التخفيف من حدة الضغوط هي المساندة الاجتماعية، التي تلعب دورا اساسيا في تحسين التوافق الشخصي والاجتماعي للأفراد على الرغم من وجود الضغوط، وربما يعود ذلك الى كونها تعتبر بمثابة العامل الوسيط الذي يخفف من الم المعاناة.

- توصيات واقتراحات:

باعتبار أن البطالة ليست مشكلة ذاتية بل هي مشكلة معقدة ومترامية الاطراف من حيث الاثر والتأثير، نخلص الى العديد من التوصيات لعل اهمها:

- استشعار قضية المسؤولية الاجتماعية من قبل جميع المؤسسات العامة والخاصة.
- اللالتفاف عن طريق الوضع الخطط الاستراتيجية للحد من آثارها السلبية.
- تعزيز المساندة الاجتماعية وتفعيل مؤسساتها باعتبارها الوسيط المخفف من حدة الضغوط.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

- المراجع باللغة العربية:

1- أبو حامد محمد(2015): الاثار المدمرة للبطالة، الوطن، مصر.

2- أشرف وليد(2018): الازمة الاقتصادية تعود بمعدلات البطالة الى مستويات 2008، الجزائر اليوم على الرابط alzairalyoum.com، بتاريخ 20-04-2018 ،على الساعة 18.14)

3- الديداموني شيماء أحمد محمد (2009): المساندة الإجتماعية وعلاقتها بالموهبة الإبتكارية للمراهقين، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة الزقازيق، مصر.

4- الصبان عبير بنت محمد حسن (2006): المساندة الإجتماعية وعلاقتها بالضغوط النفسية والإضطرابات السيكوسوماتية لدى عينة من النساء السعوديات المتزوجات العاملات في مدينتي مكة المكرمة وجدة، أطروحة دكتوراه، غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

5- الهملان أمل فلاح فهد (2008): الإحتراق النفسي والمساندة الإجتماعية وعلاقتها بإتجاه العاملين الكويتيين نحو التقاعد المبكر، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة الزقاقيق، مصر.

6- أيت حمودة حكيمة. فاضلي أحمد. مسيلي رشيد (2011): أهمية المساندة الإجتماعية في تحقيق التوافق النفسي والإجتماعي لدى الشباب البطال، مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية، العدد الثاني، جوان، الجزائر.

7- بشرى اسماعيل(2004): المرجع في القياس النفسي، ط1، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.

8- بورقيبة داود. بورزق يوسف. مامون عبد الكريم(2016)، المساندة الاجتماعية وعلاقتها بجودة الحياة لدى الشباب البطال دراسة ميدانية بولاية الاغواط، مجلة دراسات، العدد40، الاغواط .

9- بوسالم عبد العزيز (2014): القياس في علم النفس والتربية الاسس النظرية والمبادئ التطبيقية، ط1، دار قرطبة للنشر والتوزيع، الجزائر.

10- حساني اسماعيل(2014): استخراج الخصائص السيكومترية لقياس معايير جودة المعلم، مذكرة ماجستير، غير منشورة، جامعة البليدة2.

11- دياب مروان عبد الله (2006): دور المساندة الإجتماعية كمتغير وسيط بين الأحداث الضاغطة والصحة النفسية للمراهقين الفلسطينيين، رسالة ماجستير، غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.

12- شيلي تايلر(2008)، ترجمة وسام درويش بريك واخرون:علم النفس الصحي، ط1، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

13- صلاح الدين محمود علام(2000): القياس والتقويم التربوي والنفسي أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة.

14- صلاح الدين محمود علام(2002): القياس والتقويم التربوي والنفسي أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة، دار الفكر العربي، القاهرة.

15- صلاح الدين محمود علام(2006):الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية، ط1، دار الفكر، الاردن.

16- علي عبد السلام علي(2000): المساندة الاجتماعية واحداث الحياة الضاغطة وعلاقتهما بالتوافق مع الحياة الجامعية لدى طلاب الجامعة المقيمين مع اسرهم والمقيمين في المدن الجامعية، مجلة علم النفس، العدد 53، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة.

17- علي ماهر خطاب(2001): القياس والتقويم في العلوم النفسية والتربوية والإجتماعية، ط2، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.

18- عمومن رمضان. جقيدل سمية(2014): المساندة الاجتماعية بين تحقيق الصحة النفسية والاندماج الاجتماعي للشباب، مجلة العلوم الاجتماعية، العدد9، الاغواط.

19- فهد الربيعة(1997): الوحدة النفسية والمساندة الاجتماعية لدى عينة من طلال و طالبات الجامعة، مجلة علم النفس، العدد43، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة.

20- قدور بن عباد هوارية((2013): المساندة الإجتماعية في مواجهة أحداث الحياة الضاغطة كما ندركها العاملات المتزوجات، أطروحة دكتوراه علوم، غير منشورة، جامعة وهران.

21- لعزالي صليحة(2011): الخصائص السيكومترية لمقياس مداخل الدراسة، مذكرة ماجستير، غير منشورة، جامعة البليدة2.

22- محمود أحمد عمر(2010): القياس النفسي والتربوي، ط1، دار المسيرة، عمان.

23- معمرية(2011): قياس المساندة الاجتماعية، محاضرات في القياس النفسي، غير منشورة.

24- مقدم عبد الحفيظ (2011): الإحصاء والقياس النفسي والتربوي، ط3، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.

- المراجع باللغة الاجنبية:

25-Caplan, G, (1981): Mastery of Stress, Psychological Aspects American Journal of Psychiatry, vol 138.

26-Cohen,S, Sherrod, D.R , & Clark, M.S (1986): Social skills and stress; protective role of sociale support, Journal of personality and social Psychology vol50, USA.

27- Cutrona,C (1996). Social support in cauples , Sage Puhlication, London.

28- Johnson,J . Sarason I (1979): Life stress depression and anxiety internal-external control as a moderator variable, Journal of Psychosomatic Research, vol 22.

قائمة الملاحق

قائمة الملاحق:

ملحق رقم (01): مقياس المساندة الاجتماعية لإبراهيم السمادوني.

اخي الشاب/ اختي الشابة: تحية طيبة وبعد:

في اطار تحضير مذكرة الماستر يقدم اليكم هذا المقياس لغرض معرفة وجهة نظركم بصراحة وأمانة حول مجموعة من العبارات، ومن المفضل ان تكون من واقع خبراتكم الشخصية، بوضع علامة (X) امام العبارة الملائمة دون ترك عبارة واحدة، ونفيدكم انه لا توجد عبارات صحيحة وأخرى خاطئة، كما نحيطكم ان معلوماتكم ستحاط بالسرية التامة، وشكرا على حسن تعاونك.

البيانات الشخصية:

الجنس: العمر: المستوى التعليمي: الحالة المدنية: مدة البطالة:

العبارات	لا	قليلا	متوسط	كثيرا
1- أشعر أن أصدقائي يقدرونني لشخصي.				
2- يساعدني أفراد أسرتي على إيجاد حلول لمشاكلي.				
3- لدي على الأقل صديق أستطيع أن أخبره بكل شيء عني.				
4- يتقبلني أفراد أسرتي بمحاسني وعيوبي.				
5- أعرف تماما أن أسرتي سوف تقف دائما بجواري.				
6- عندما أكون مع أصدقائي أشعر بالإندماج معهم.				
7- أعتمد على نصائح أصدقائي لأتجنب الأخطاء التي قد أقع فيها.				
8- أشعر بإرتباط قوي مع أفراد أسرتي.				
9- يشاركني أصدقائي نفس إهتماماتي في الحياة.				
10- يشاركني أفراد أسرتي في حل المشكلات التي تواجهني.				
11- أشعر بالهدوء والإطمئنان أمام المواقف الصعبة عندما أكون مع أصدقائي.				
12- يشعرني أفراد أسرتي بأني شخص جدير بالإهتمام.				
13- أجد بين أصدقائي من أعتمد عليهم عندما اتعرض لمواقف صعبة.				
14- أشعر بأنني في حرية عندما أكون مع أفراد أسرتي.				
15- يستمع الي أفراد اسرتي عندما اتحدث اليهم عن مشاكل واجهتني.				
16- يثق فيّ أفراد أسرتي.				

17- يسهل علي أن أجد صديقا ألجأ إليه بسرعة عندما تواجهني مشكلة.				
18- أعلم أني سأجد العون من أفراد أسرتي عندما أحتاج اليهم.				
19- أشعر بالراحة عند وجود أصدقائي بجواري عندما أكون أمام موقف صعب.				
20- يزيل عني أصدقائي مشاعر الحزن والهم التي تصيبني من مشاكل الحياة.				
21- أعرف أن أفراد أسرتي يدعمونني ويساعدونني دائما.				
22- يسهل علي التحدث مع أصدقائي دون أية صعوبات.				
23- تشعرني أسرتي بأني أقدر على التعامل مع المواقف الصعبة.				
24- أشعر بإرتباط قوي مع أصدقائي.				
25- أجد من أفراد أسرتي من يعمل على تهدئتي عندما أكون متوترا وعصبيا.				
26- أعتمد على أصدقائي في الإهتمام بأموري الخاصة.				
27- أشعر بالراحة والسرور عندما أكون بمعية أفراد أسرتي.				
28- أشعر أن أفراد أسرتي يشاركونني في إهتماماتي.				
29- أرى أن مساعدة الأصدقاء للفرد في المواقف الصعبة شيء جميل.				
30- أشعر أن أصدقائي يقفون الى جانبي عندما أكون في موقف صعب.				

ملحق رقم (02): الخصائص السيكومترية لمقياس المساندة الاجتماعية.

1- الصدق التمييزي(المقارنة الطرفية)

Statistiques de groupe

	VAR00004	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
بعد الاصدقاء	1.00	32	34.6563	2.48362	.43905
	2.00	32	13.6563	6.27648	1.10953
بعد الاسرة	1.00	32	41.9063	1.72943	.30572
	2.00	32	18.8125	6.77013	1.19680
الدرجة الكلية	1.00	32	72.1875	3.67588	.64981
	2.00	32	36.7188	14.36446	2.53930

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
									Intervalle de confiance 95% de la différence	
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Inférieure	Supérieure
VAR الاصدقاء	Hypothèse de variances égales	19.747	.000	17.599	62	.000	21.00000	1.19324	18.61474	23.38526
	Hypothèse de variances inégales			17.599	40.476	.000	21.00000	1.19324	18.58925	23.41075
VAR الاسرة	Hypothèse de variances égales	23.066	.000	18.696	62	.000	23.09375	1.23523	20.62455	25.56295
	Hypothèse de variances inégales			18.696	35.029	.000	23.09375	1.23523	20.58617	25.60133
VA الدرجة الكلية	Hypothèse de variances égales	34.458	.000	13.532	62	.000	35.46875	2.62113	30.22919	40.70831
	Hypothèse de variances inégales			13.532	35.043	.000	35.46875	2.62113	30.14781	40.78969

2- ارتباط الابعاد مع الدرجة الكلية:

Corrélations

		بعد الاصدقاء	الاسرة	الدرجة الكلية
VAR00001	Corrélation de Pearson	1	.427**	.824**
	Sig. (bilatérale)		.000	.000
	N	120	120	120
VAR00002	Corrélation de Pearson	.427**	1	.864**
	Sig. (bilatérale)	.000		.000
	N	120	120	120
VAR00003	Corrélation de Pearson	.824**	.864**	1
	Sig. (bilatérale)	.000	.000	
	N	120	120	120

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

3- ارتباط كل فقرة مع بعد الدرجة الكلية لبعد الأصدقاء:

Corrélations

		VAR00016
VAR00001	Corrélation de Pearson	.567**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	120
VAR00002	Corrélation de Pearson	.485**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	120
VAR00003	Corrélation de Pearson	.566**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	120
VAR00004	Corrélation de Pearson	.560**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	120

VAR00005	Corrélation de Pearson	.454**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	120
VAR00006	Corrélation de Pearson	.634**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	120
VAR00007	Corrélation de Pearson	.631**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	120
VAR00008	Corrélation de Pearson	.467**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	120
VAR00009	Corrélation de Pearson	.505**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	120
VAR00010	Corrélation de Pearson	.522**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	120
VAR00011	Corrélation de Pearson	.552**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	120
VAR00012	Corrélation de Pearson	.739**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	120

VAR00013	Corrélation de Pearson	.384**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	120
VAR00014	Corrélation de Pearson	.579**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	120
VAR00015	Corrélation de Pearson	.488**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	120
VAR00016	Corrélation de Pearson	1
	Sig. (bilatérale)	
	N	120

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).
*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

4- ارتباط كل فقرة مع الدرجة الكلية لبعد مساندة الاسرة:

		VAR00016
VAR00001	Corrélation de Pearson	.571**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	120
VAR00002	Corrélation de Pearson	.325**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	120
VAR00003	Corrélation de Pearson	.561**

	Sig. (bilatérale)	.000
	N	120
VAR00004	Corrélation de Pearson	.563**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	120
VAR00005	Corrélation de Pearson	.632**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	120
VAR00006	Corrélation de Pearson	.619**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	120
VAR00007	Corrélation de Pearson	.623**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	120
VAR00008	Corrélation de Pearson	.715**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	120
VAR00009	Corrélation de Pearson	.696**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	120
VAR00010	Corrélation de Pearson	.734**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	120
VAR00011	Corrélation de Pearson	.760**

	Sig. (bilatérale)	.000
	N	120
VAR00012	Corrélation de Pearson	.621**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	120
VAR00013	Corrélation de Pearson	.627**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	120
VAR00014	Corrélation de Pearson	.614**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	120
VAR00015	Corrélation de Pearson	.737**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	120
VAR00016	Corrélation de Pearson	1
	Sig. (bilatérale)	
	N	120

5- صدق الإتساق الداخلي (ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية) :

Corrélations

		VAR00031
VAR00001	Corrélation de Pearson	.485**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	120
VAR00002	Corrélation de Pearson	.511**

	Sig. (bilatérale)	.000
	N	120
VAR00003	Corrélation de Pearson	.382**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	120
VAR00004	Corrélation de Pearson	.253**
	Sig. (bilatérale)	.005
	N	120
VAR00005	Corrélation de Pearson	.500**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	120
VAR00006	Corrélation de Pearson	.457**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	120
VAR00007	Corrélation de Pearson	.452**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	120
VAR00008	Corrélation de Pearson	.420**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	120
VAR00009	Corrélation de Pearson	.236**
	Sig. (bilatérale)	.010
	N	120
VAR00010	Corrélation de Pearson	.554**

	Sig. (bilatérale)	.000
	N	120
VAR00011	Corrélation de Pearson	.514**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	120
VAR00012	Corrélation de Pearson	.493**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	120
VAR00013	Corrélation de Pearson	.459**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	120
VAR00014	Corrélation de Pearson	.565**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	120
VAR00015	Corrélation de Pearson	.664**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	120
VAR00016	Corrélation de Pearson	.620**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	120
VAR00017	Corrélation de Pearson	.352**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	120
VAR00018	Corrélation de Pearson	.585**

	Sig. (bilatérale)	.000
	N	120
VAR00019	Corrélation de Pearson	.395**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	120
VAR00020	Corrélation de Pearson	.548**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	120
VAR00021	Corrélation de Pearson	.619**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	120
VAR00022	Corrélation de Pearson	.542**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	120
VAR00023	Corrélation de Pearson	.587**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	120
VAR00024	Corrélation de Pearson	.579**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	120
VAR00025	Corrélation de Pearson	.608**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	120
VAR00026	Corrélation de Pearson	.314**

	Sig. (bilatérale)	.000
	N	120
VAR00027	Corrélation de Pearson	.578**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	120
VAR00028	Corrélation de Pearson	.560**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	120
VAR00029	Corrélation de Pearson	.612**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	120
VAR00030	Corrélation de Pearson	.385**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	120
VAR00031	Corrélation de Pearson	1
	Sig. (bilatérale)	
	N	120

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).
**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

6- ثبات الفا كرونباخ للمقياس ككل:

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	120	100.0
	Exclus[a]	0	.0
	Total	120	100.0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
.892	30

6-1- ثبات الفا كرونباخ لبعد الاصدقاء:

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
.827	15

6-2- ثبات الفا كرونباخ لبعد الاسرة:

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
.888	15

7- ثبات التجزئة النصفية:

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	120	100.0
	Exclus[a]	0	.0
	Total	120	100.0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	.782
		Nombre d'éléments	15[a]
	Partie 2	Valeur	.839
		Nombre d'éléments	15[b]
	Nombre total d'éléments		30
Corrélation entre les sous-échelles			.748
Coefficient de Spearman-Brown	Longueur égale		.856
	Longueur inégale		.856
Coefficient de Guttman split-half			.852

a. Les éléments sont : VAR00001, VAR00002, VAR00003, VAR00004, VAR00005, VAR00006, VAR00007, VAR00008, VAR00009, VAR00010, VAR00011, VAR00012, VAR00013, VAR00014, VAR00015.

b. Les éléments sont : VAR00016, VAR00017, VAR00018, VAR00019, VAR00020, VAR00021, VAR00022, VAR00023, VAR00024, VAR00025, VAR00026, VAR00027, VAR00028, VAR00029, VAR00030.

الفرضية الثالثة:

بعض المؤشرات الإحصائية

Statistiques

VAR00001

N	Valide	120
	Manquante	0
Moyenne		57.1333
Médiane		60.0000
Mode		71.00
Ecart-type		15.60647
Variance		243.562
Minimum		.00
Maximum		80.00
Somme		6856.00

الفرضية الرابعة:

ANOVA à 1 facteur

VAR00001

	Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	F	Signification
Inter-groupes	2874.239	3	958.080	4.257	.007
Intra-groupes	26109.628	116	225.083		
Total	28983.867	119			

Comparaisons multiples

Variable dépendante: VAR00001

Scheffe

(I) VAR00002	Différence de moyennes (I-J)	Erreur standard	Signification	Intervalle de confiance à 95%	
				Borne inférieure	Borne supérieure

1.00	2.00	10.29643	7.00257	.542	-9.5697	30.1625
	3.00	10.44848	7.19981	.553	-9.9772	30.8742
	4.00	-.97692	7.32623	.999	-21.7613	19.8074
2.00	1.00	-10.29643	7.00257	.542	-30.1625	9.5697
	3.00	.15206	3.29242	1.000	-9.1885	9.4926
	4.00	-11.27335-*	3.56039	.022	-21.3741	-1.1726
3.00	1.00	-10.44848	7.19981	.553	-30.8742	9.9772
	2.00	-.15206	3.29242	1.000	-9.4926	9.1885
	4.00	-11.42541-*	3.93418	.043	-22.5866	-.2643
4.00	1.00	.97692	7.32623	.999	-19.8074	21.7613
	2.00	11.27335*	3.56039	.022	1.1726	21.3741
	3.00	11.42541*	3.93418	.043	.2643	22.5866

*. La différence moyenne est significative au niveau 0.05.

الفرضية الخامسة:

ANOVA à 1 facteur

VAR00001

	Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	F	Signification
Inter-groupes	3371.501	3	1123.834	5.090	.002
Intra-groupes	25612.365	116	220.796		
Total	28983.867	119			

Comparaisons multiples

Variable dépendante: VAR00001

Scheffe

(I) VAR00004		Différence de moyennes (I-J)	Erreur standard	Signification	Intervalle de confiance à 95%	
					Borne inférieure	Borne supérieure
1.00	2.00	12.32883*	3.17116	.003	3.3323	21.3253
	3.00	3.71212	4.91540	.903	-10.2328	17.6570
	4.00	5.94444	4.04417	.542	-5.5288	17.4176
2.00	1.00	-12.32883-*	3.17116	.003	-21.3253	-3.3323
	3.00	-8.61671	5.10293	.419	-23.0936	5.8602
	4.00	-6.38438	4.27012	.527	-18.4986	5.7298
3.00	1.00	-3.71212	4.91540	.903	-17.6570	10.2328
	2.00	8.61671	5.10293	.419	-5.8602	23.0936
	4.00	2.23232	5.68673	.985	-13.9008	18.3654
4.00	1.00	-5.94444	4.04417	.542	-17.4176	5.5288
	2.00	6.38438	4.27012	.527	-5.7298	18.4986
	3.00	-2.23232	5.68673	.985	-18.3654	13.9008

*. La différence moyenne est significative au niveau 0.05.